

الفطافه



العودة الى المذاكرة !!



هي - (قضي) كده تغلب الوعد اللي اديته لي
هو - مازعقش مازعقش اديكي وعد ناني



هي - انت لما سموت انا حا ارقص على قبرك
هو - زانا حا اندفن في البحر

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشكري زهران)

على الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتب

« الفكاهة » بوسطة قصر الدوايرة - مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

على الاعلانات

تجار يفتأها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوري قصر النيل

انتاء السرفقط

— هل تحدث سيارتك هذا الصوت
الزعج دائما ؟ ..
— كلا . وانما انتاء سيرها فقط !!

سبب الزواج

— علمت ان صاحبك اعزمت الزواج
هل هذا مقبول ؟
— ولم لا . ما دامت ماله مية مضطربة
وقد أوشك على الافلاس !!

كم جبر

— ألم تضايقي لانك مخطوبة فقط
منذ خمس سنوات ؟
— أوه مطلقا . مادمت لم أكن مخطوبة
لرجل واحد طول هذه الددة !!

ثوب لطيف

الزوج — لماذا اكتفيت بصور واحد
فقط من ابياتنا التوامين ؟
الزوجة — راعيت الوفر يا عزيزي ،
فيها مقشاهان تمام الشبه ويمكن أن نهدي
نسختين من هذه الصورة ونقول للمهدي
اليه انهما صورتي الطفلين !!

حل مقبول

— أيهما تفضل : أن افنح دكانا
للبقالة أم مكتبة لبيع الكتب ؟
— يا غبي . دكان بقالة طيبا
— ولماذا ترجعها عن المكتبة ؟
— انت تريد للتجارة لتأكل ، فاذا
فتحت دكان البقالة ستجد ما تأكله

تخلص برميح

الزوجة — ارحو ان ترضى عشرة
جنينيات اخرى على الحساب ...

في هذا المدد :

البصاصون السياسيون ...
يقلم الأستاذ فكري أباطة

شمشونة ...

قصة طريفة

مأنت !!

قصة مصرية شائقة

بالليل ف شارع فزاد !!

رجل يقلم الأستاذ « ابو بيته »

الطيور الليلية

قصة بولبية

الح ... الح ...

الزوج — اي حباب يا عزيزي ... ألم
تقول لي قبل ان تزوجك ان والدك ترك
لك ثروة تسليتها حين تلبين العشرين ؟
— اجل ... قلت ذلك ...
— ولماذا لم تسليها يوم تزوجتك من ثلاث

سنوات فقد قلت ان عمرك تسعة عشر عاما ...
— لانه اشترط في تسليها ان اكون غير
متزوجة ... !!

سبب الازعاج

الزوج — لماذا تصفقين لهذه الغيبة مع
ان صوتها كان مزعجا ؟
الزوجة — اعرف ذلك ولكنها كانت
ترتدي ثوبا جميلا ، واريد ان اراه تابعا
لاصنع مثله ... !!

الكلمة ناهض مجدا

الزوج : الا تطنين يا عزيزي ان هذه
القطيرة ياسة أكثر مما يجب ...
الزوجة : مطلقا يا عزيزي ... فقد
اخرجتها الآن من القرن واغلب ظني ان
اسنانك هي الضيقة لهذا أصحك بالتهاب
الى طبيب الاسنان ... !!

مجمع ...

الحامد : سيدي ... سيدي رأيت لما
يسرق سيارتك ...
الرجل (يسنو بسرعة) : ما شكله ...
هل رأيت وجه المص ...
الحامد : كلا ... ولكن استطعت
رؤية ثمرة السيارة ... !!

التمف القريز

الصديق — احسن .. ما هذه الرسوم
« الملحظة » التي ترسمها وتعرضها على
الجمهور لبيع ... ؟
الصديق : هني ... انا اعلمها خبيعا
كذلك ليحسبها الناس تحفا فنية قديمة

البصاصون السياسيون ! .. !

بقلم لاستاذ فكرى أباطة

سمعت ما دار بين سير برسي لورين وعدلى باشا يكن ؟

قلت : لا والتي ...

قال : إحم !

قصلت يديه وقلت : وحياة اولادك تقول ...

قال : هل تقسم بكم السر ...

قلت : اقسم ...

هنا اعتدل في مجلسه وقال : إن السير برسي لورين صرح لعدى باشا انه متأسف . كل الاسف وان صدقي باشا قد جاوز الحد . وان برمانه لا يمكن ان تعترف به انكلترا . ولا يمكن ان تسمح له بالحياة ...

قلت : ثم ماذا ؟

قال : .. ثم همس برسي لورين في اذن عدلى باشا قائلاً له : انتظر اسبوعاً واحداً ..

وقابلني احدم - وهو شعبي - فقال لى :

في مصر - مصر العجيبة في كل شيء - فريق من « البصاصين » السياسيين يدعون بشيء من المعرفة والغرور أنهم مطلعون على خفايا السياسة العالية ، وعلى ما يجري وراء أستار القصور ، ويتقنون لك بالنص تفاصيل المناجاة السياسية التي تحصل بين أصحاب السلطة والسلطان في هذا البلد ...

هذا الصنف من الناس نجده « ملفعاً » في كل قهوة ، وفي كل ناد ، وفي كل عتمة عام ...

والذي يدعو الى الغرابة في أمر هؤلاء الجواسيس الاكفاء الالباء انهم ليسوا من طبقة ذوي المدارك السامية ، وانما تجد بينهم نفراً من المتعلمين المثقفين ! .. !

قال لي احدم - وهو وفدي - هل

هل بلغك ما دار بين سير برسي لورين وعدلى باشا يكن ؟
قلت : لا ...

قال : هو ... هو ... انت فين ؟

قلت : واقف في الزقاقين الخبرني ...

قال : ان سير برسي لورين قابله مقابلة فائرة . وافهمه ان انكلترا لا يمكن ان تؤيد القوضى . وان صدقي باشا هو حارس الظلم العالم وحسن الاجانب المحسين وعلى ذلك فان انكلترا تؤيده على طول الخط ...

انتهت هذه الحكاية وجاءت حكاية « غدوة » - سير برسي لورين لحمد محمد باشا قبل سفره ...

و « غدوات » السير برسي لورين في مواسم الازمات السياسية اختراع انكليزي طريف تتحمل تبعته ومسؤوليته الامم والاجيال القادمة ، اصحاب الدولة والمعل



٢ بطون و السياسة للمصريين . .

قال لي « البصام » الوفدي : ان الذي مهد العودة المنيحة للرئيس هو السير سلايم كليل - وان السير برسي لورين قال لعمد محمود باشا اننا نوافق سلفا على ما سوف تبديه لزوج ستريت عمرة ١٠ - ثم قال لي « البصام » الوفدي ان عمدا باشا عمود سافر بناء على طلب ساسة انكلترا وبالأخص المستر « بترسن » الذي عين محل المستر « مري » في ادارة الشؤون المصرية بوزارة الخارجية وبعد ان اقتنع من المستندات المرسلة بطريق البريد من تزوير الانتخابات المصرية ١١٢ . . . اما « البصام » الشعبي فقال لي : ان سير برسي لورين دعا عمدا باشا محمود لاعداء ليسانة عما يريد ان يقوله

في انكلترا . وانه انذره - سلفا - بان الوزارة الانكليزية تأتي ان تستمع لاقواله وان من واجبه كصديق ان يلتفت النظر . . . ثم اضاف « البصام » الشعبي الى هذا قوله : ومع ذلك فان « الترف كلوب » وهو النادي الانكليزي الذي يرسم خطط السياسة الانكليزية المحلية في مصر قد دعا صديق باشا لوليمة عقب دعوة السير برسي لورين ليحدث رد الفعل . . .

هذه هي أمثلة من روايات « البصامين » السياسيين الذين تصطبغ بهم في كل قهوة وفي كل ناد . ورواياتهم هذه تنتشر بسرعة

البرق في كل مكان . وهي كما نرى فيها من التناقض والسخف ما فيها واقعا يعجز عن من الفريقين الكتاب . . .

انصح لكل محب لنفسه ولاعصابه أن يضرب عن الاستماع لهؤلاء البصامين ، وأن يدعو للسياسة المصرية بالجملة من افك هؤلاء الشعوذيين فهم اخطر ما يكون على كيان الاحزاب ، واخطر ما يكون على قضية الوطن . . . فكرى الماظر المحامي



هيه . . والآن
يا إني . .

استمع لتصوتي ،
استمع لهذه المبهلة

العنيفة الساخرة ، وتعال بعدها خذني عن
وقتها في نفسك ، تعال تخبرني هل سمعت
بعثها . . ؟

ثم ارتمت على المقعد خاترة الاعصاب ،
تستعرض أمام عيني صور الماضي كله ، وهي
تتحدث تارة في صوت خافت وأخرى
تستفها الحوادث فتضلع وتثور ، وفي ذلك
كله لا تحجب دموعها ، وقد تهيج صونها
تفقه العبرات . .

كنت يومها في السنة النهائية في كلية
الأميركان ، لا أعرف غير دروسي التي انكب
عليها انكباب للتم بالدرس والتحصيل ، وقد
تجاوزت الثامنة عشرة ، استوقفت نظري
ذات يوم شاب وسيم الطلعة جميل المظهر
رفيق الحديث مؤدب خجول ، استخدمه
والدي في دائرته ، فكان لأدبه وأمانته عمل
رعائته

كان أبي يكلفه ببعض اللهام الخاصة ،
والخارجة عن حدود واجباته الكتابية في
الدائرة ، فكان يعمل اليها بعض الاخبار الى
المزلة ، أو يعمل بعض اشياء يعته بها والذي
اليها ، اذا هو سافر الى العزبة

عرفته ، وكنت طالبة ، اذهب الى
مدرستي كل يوم ، فأصادفه في خروجي او
دخولي ، فيحييني باحترام زائد ، فأرد عليه
تحيته في ألفة وشموع ، وكنت معتدة مزهوة
بنفسي الى حد كبير

ذات يوم ، وكنت في سنتي النهائية
حدث ما يبني اليه فجأة ، وهو الذي اراه
منذ شهور في كل يوم . .

كنت ليها محل بعض عارفين الجبر
المفروضة عليها ، وكان يدرسه باللغة الانجليزية
فهرست لي في اثناء العمل مسألة صعبة ،
حاولت حلها مراراً فلم افلح ، تركت مكتبي

مخسونة . . ! ؟

متعلم ويحعمل البكالوريا
أيضاً

شعرت عند ذلك
بشعور خفي مبهم .

أحسب أنه كان مفالة مني في الاستهتار به ،
فذهبت مسرعة الى غرفتي وأحضرت كتاب
الجبر وورقة بيضاء وقلماً ، وقلت وأنا أود
النيل منه : « أرنى شطارتك يا زكي إن كنت
حقاً تفهم الجبر . فبذره هي المسألة التي لم أستطع
حلها . . »

وهناك وعلى مقربة من الباب ، جلس
زكي وأنا الى جواره لأول مرة ، وأمسك
القلم بيده وبدأ ينقل الحروف على الورقة
البيضاء ، وهو يعض ويغضي في الحسل وأنا
أرقبه دهشة حائرة . . حتى وصل الى الحل
الصحيح بعد دقيقتين ، ثم قدم الى الورقة
وقال : « هذا هو الجواب »

قلبت صفحات الكتاب ، وهناك في آخره
وجدت جواب هذه المسألة المذكورة تماماً
كما توصل اليه زكي

في هذه الملاحظة من تلك الليلة . .
عرفت زكي ، ولم أكن أعرفه من قبل
أجل . . عرفته ، وتثبت لوجوده

جمال مظهره . رقة حديثه . أدبه الجم
أمانته في عمله . اخلاصه لنا . و أخيراً هنا
الذكاء الذي دفعني للاعجاب به

انقضت تلك الليلة ، فتغير موقفي إزاء
بمدها ، اذا صادفته في طريقي ، حيثه باحترام
ولطف ، ولا أتأخر في بعض الأحيان عن
القاء بعض الاسئلة عليه ، فيجيب عليها

اجابات ترشيني تماماً وتخوض فائق اعجابي
ازداد عطني عليه ، بل احترامي

وتقديري له بعد ذلك ، حتى بدأ هذا
الاعجاب والتقدير يتحولان الى طريق آخر
كما هي العادة أو كما جرت الطبيعة منذ الأزل .

نلت « الدبلوم » في نهاية عامي الدراسي
فهنا في الصباح والاقارب ، وقدم بضمي الي
الهدايا والتذكارات ، فكانت هدية زكي في

غاضبة وقت الى الغرف الخارجية اروح
عن نفسي ، فصادفت « زكي » عند الدخل
جاء يعمل اليها بعض اخبار والذي المتعجب
في البلد ومعه اشياء أخرى

حياتي تحيته المعتادة في ادب جم ، خيته
تحية جافة وأنا منشغلة عنه بمسألة الجبر ،
فظن انني متألة لغياب والذي ، فوقف
بهديتي في مكانه الخافتة المحجولة ، وهو
يقول : « اليه سمحة كويسة وما فيش داعي
ياست هاتم للمشغولية فيحضر في الاسبوع
القادم »

ولست ادري - في الصدفة وحدها
التي دفعني للكلام - فنظرت اليه وقلت :
« انا مش زعلانة عشان بابا متأخر في العزبة
أنا زعلانة عشان في مسألة في « الجبر »
ما عرفتس احلها . . »
اما لماذا قلت ذلك . . ونحت أي تأثير
فانا نفسي لا اقيم

قال لحظتها باسماً : « حضرتك يا هاتم
بناخدي جبر . . »

وكانت مضايقي التي دفعني الى ترك
مكتبي ودقت الجبر عليه ، هي نفسها التي دفعني
للتحدث الى زكي ، دون أن ادرك موقفي منه

قلت شائعة : « طبعاً بناخد جبر
وهندسة وحساب ، وبالانجليزي كان مش
بالعربي »

فقال : « أنا أيضاً درست الجبر فهل
تتنازلين عرض المسألة علي فقد استطيع فهمها
وحلها . . »

نظرت اليه نظرة سخرية عميقة ،
وقلت أنهم به : « أنت يا زكي درست جبر
ورياضة . . »

قال مبالغاً في ظرفه وأدبه : « طبعاً يا ست
هاتم مادمت واخذت البكالوريا . . » ولم أكن
أعلم قبل ذلك أن هذا المستخدم في دائرتنا

نظري أمها وأعمها أثرًا

وهي باقة كبيرة جدًا منسقة على شكل
عروضة مصنوعة كلها من الورد الأحمر القاني
كتسوسطها بزهرات السويتز البيضاء
الرفيعة كلها أسد الآمال باللغة الانكليزية

كانت هذه الورود الحمراء هي حجر
الزاوية الذي بنينا عليه حوادث المستقبل ،
قد استحالنا بعدها الصداقة والاعجاب إلى
الحب ، الحب الصادق العميق

أحببت زكي وأحني ، وكان كل منا يقرأ
معاني الحب في نظرات الآخر ، ولكن احدها
لم يكن يقرأ على مكاشفة الآخر بما تأجج في
قلبه من عاطفة .

مرت الايام والشهور ونحن حيث كنا
لا نعيد خطوة واحدة عن موقعنا ، كل
ينتظر أن يبدأ الآخر الحديث ، حتى حانت
فرصة مناسبة اردت انا استغلالها ، ذلك أن
قدم اخي إلى امتحان الشهادة الابتدائية ،
وكان ضعيفاً في اللغة الانكليزية والحساب ،
فأوعزت اليه ان يطلب إلى زكي تدريس
فانين المادتين ، بعد استئذان أبي

وفي نفس الليلة سحان زكي جالساً إلى
جوار أخي يماونه في جميع دروسه وفيهم
كل ما ألمح عليه منها ، وجاء يعني بامر
عناية فائقة ويبدل معه قصاري جهده ،
وأني مسرور لهذا كله وأخي متعطش بعناية
زكي ، فهو لا يجلس اليه خائفاً كما يجلس إلى
معلمه ، بل يجلس ليستفيد منه كصديق يسعى
لنفعه ، وهذا يحاول أن يبقيه النجاح
بالشفقة !

ذات مساء ، اشتد الحر ، وكنت قلقه
لا أستطيع النوم ، أشعر بالنار ترعى في قلبي
وأنا صامتة أسأل نفسي لماذا يتأني زكي عن
الوقوف ويتعاهله ، أعله لا يحس بما أحمله
له من عاطفة ؟

غلقت عاطفتي ، فلم أشعر الا وأنا نائرة
متهتأة النفس ، فخرجت إلى الحديقة في
ساعة متأخرة .. هي موعد خروج زكي -
أرغم استنشاق الهواء الرطب العليل ،

والحقيقة أنني أريد ان اخلو به لحظة ،
لاعليه الفرصة وأرى ما الذي يفعله

قطعت بعض زهرات الفل وأنا اشم
اربعها العطر ، وجأة رأيت الباب يفتح
وزكي ينزل الدرج وقد اوصله اخي اليه
وعاد ادراجه ، اختفيت لحظتها وراء شجرة
باسقة ، حتى اذا قارب زكي باب الحديقة
الحديدي ، القيت عليه نحية للساء ، ففوجيء
بي في الظلام وسط هذا السكون منفردة ،
فتوقف عن السير وقد بدت عليه حيرته
واضطرابه ، فتلطم ولم يدري ما يقول

تصدعت نحوه حتى واجهته فسألته
ضاحكة عن نحيبه ، فأكدلي وهو يضطرب
أنه ناجح ان شاء الله ، قلت ادعبه : حسناً
خذ هذه الزهور من بعض الثمن ، وتناولته
الفل ، وفي حركة عصبية سريعة انزع الفل
من يدي وهوى عليها بفلسها في حرارة
عمرقة ، ثم أسرع يخني عن نظري دون أن
يقول كلمة واحدة

عدت إلى غرفتي ، عدت إلى قراشي
تلك الليلة ، وأنا أشعر ان الغرفة تبدلت
بحجيم مسعر الأوار
فقد انطافت القنبلة ، وقال زكي كلمته
الصامتة .

كنت أود ان امتنع عن لقائه في الليلة
التالية ، كنت أريد ذلك ،
فقاومت نفسي ، قاومت
عاطفتي وشعوري ساعات
قاسية طويلة ، ولكني لم
أفلح في النهاية ، فالتفت
به حيث التفتنا بالأمس ،
وكان هذه المرة اكثر
جرأة وهدوءاً قبل يدي
الاثنتين .

مرت الايام ، وامتحن
أخي ، وظهرت النتيجة ،
ليتها .. تكلمت أنا ، ليتها
دفعت قسطاً كبيراً من
الثمن ، ضمته إلى صدري

للتب بقوة وعف .. وضاعفت له قلاته
للضريبة المحمومة

التفتنا ، فتحدثنا طويلاً وعرضنا
للمستقبل نتحدث عنه ، يريدني كزوجة
يقدمها ويحبها ويوقف حياته على هاتها
واساعدها .. ولكن أتى له ذلك ، كيف
يستطيع الاقدام على طلب يدي ، وشتان
بيني وبينه ؟

كلمة واحدة القيتها جزافاً في الجو
بهذا الشأن لأرى ما يكون وقعها بين
أهلي فاذا صواعق الساء كلها أقل أثرًا
من هذه الكلمة .. وكاد يومها السكين
يذهب ضحية تلك الكلمة التي قلتها انا ،
كان يريد والدي أن يطرده من عمله لقصيه
عنا ، ويقطع بيني وبينه كل صلة ، ولكني
عدت اتمسك للموقف ، فذهبت اضحك
واضحك وأنا اعلن لهم احتقاري لزكي ،
وهل يتناسب مركز هذا الشاب التافه
الحقير مع مركزي انا لا تزوج منه حتى



ولو انهم حاولتم ارغامي على ذلك ... ؟
مستحيل .. !

وهكذا هدأت العاصفة ، عاصمتهم
م ، أما انا فقد اخذ صبري بغلي غليان
البركان المضطرب ينتظر القمرة الساخنة
لينفجر فتكتسح حممه كل ما يعترضها في
الطريق

يومها احس لأول مرة أن لي كيانا
مستقلا ، يوما احسب اني مخلوق له حقه
الذي يريد ، ويتغيره نفسه في الحياة ، يوما
شعرت لأول مرة بروح التمرد والعصيان
تسري في عروقي مسرى الدم ، لن أكون
عبدة لاحد ، لن أكون متاعا يحركونه كما
يشاءون ..

ذهبت سرا أفاوض زكي في الأمر ،
ذهبتا ندرسه سويا دون أنث شعرحما
بشيء ، فتوجشت بمفاجأة جديدة زادت
تعليقي به واحترامي وتقديري له ، ذلك
ان حبه لي ، اثار فيه روح التوب
والطموح ، فانتب دون أن يخبرني أو
اعلم عن الامر شيئا بمدرسة الحقوق
اليلية ، وكان في تلك الاثناء قد اجتاز
سنتين من دراسته في تفوق باهر ولم
اكتشف ذلك الا وهو يفاجئني بأنه اصبح
في السنة الثالثة

هذا الشاب المؤدب الذكي الطموح ،
هو املي ورجائي ، لن أكون لسواه ،
ولتقم جراتي الدنيا وتمدها فلن اغول
عن عزمي . ولو أكلت معه خزا بلا
ادام ..

استطعنا أن نعد ما يلزمنا من الضروريات
فذا تم كل شيء كما يريد ونبتني اتفقنا على
موعد الزواج

وفي صباح يوم ٢٥ ديسمبر وكان عيد
الميلاد عند الافرنج ، خرجت من منزلي في
الحمل الملاهي واخمن حلي ، على اني ذاهبة
إلى المدرسة لاهي . ناظرني ومسدسني
الاسكيزيات والامبركيات بالبعد
كان زكي لم يزل حتى ذلك اليوم

موظفا عتدنا ، ولكنه كان يسمى في الوقت
نفسه لايعداد وظيفة في الخارج فلما خرجت
إلى المدرسة كان هو في انتظارني وقد اعد
كل شيء بمساعدتي المادية ، فالتقينا واجرينا
عقد الزواج الشرعي وشهد بذلك اثنان من
اصدقائه ..

هنا .. لحظتها .. شعرت بالانقلاب
الذي طرأ فجأة على حياتي ، تلبثت على صوت
الحقيقة يدوي في اذني ويزلني حتى
الاعماق ، شعرت اني خرجت على اسرتي
كلها ، شعرت اني حطمت الماضي كله ،
حطمت تماثيل تلك الفتاة الساخنة البرينة
الوديعه ، فاقبلت إلى فتاة ناثرة متمردة على
كل شيء .

كان زكي يريدني أن اعود إلى بيتي اثر
انعام عقد الزواج ، حتى يجيء بعد زمن
يطلب يدي إلى والدي رسميا ، فاذا امتنع
طلبتني للطاعة بتقضي حكم شرعي ، وعندها
برغم والدي على التسليم بالواقع ، كان
يريد ذلك ، ولكني امتنعت ، امتنعت
بناتنا عن تمديد رغبته ، وشعرت اني لن
استطيع أن اذهب إلى منزلي واسرتي
بعد الذي فعلت ، وكيف .. كيف
أستطيع أن اعود إلى هدوئي ، كيف
أستطيع أن اقام وأحدهم وابسم لهم ،
وهذا موقفني قد تغير ، فاصبحت لهم عدوة
لدودة .. ؟

اصررت على اصطحاب زوجي إلى
منزل الزوجية الجديد كنت ناثرة طوال
تلك الساعات . كنت مهتاجة إلى اقصى
حد . أريد أن أقي القنبلة لتنفجر
ويحدث انفجارها الدوي الهائل مرة واحدة
ويتهي الأمر . فكنت انا للتصرفة ، انا
الأمرة النهائية وهو الطبع للنمذ لا راد

فلت اولا تعال تعمل بالهياة ، حتى
لا يصبح هناك مجال للاخذ والرد . تعال
فعمل حتى اقطع عليهم كل سبب للمحاولة
التي سيمعلون لها . وفي ساعة نشوة واحدة

تغير الموقف تماما . واصبحت زوجته امرأته
وحليته ..

ثم فلت . واضطراي واهتياجي
يشدان فأرسلت برقية إلى أبي اعلته فيها
بكل شيء ..

واضجرت القنبلة فاهترزت الاسرة لدورها
وقد اصابتها الشظايا في الصميم ..

استعرت بيتنا الحرب أياما طويلا ،
كنت فيها أراعي كرامتهم جيد استطاعني ،
ولكنني لم أنس في الوقت نفسه موضعي
الديق فدافعت عنه إلى النهاية . دافعت عنه
مستنية بكل قواي ، حتى انتهى الأمر بيننا
فبرأوا مني واقطعت بيني وبينهم كل صلة

الأمل الوحيد ...

كان زوجي زكي هو أملي الوحيد في
الحياة بعد ذلك . هو زوجي ووطني وأي
واخوتي ، هو كل شيء لي ، فانهطت له
واوقفت عليه وحده حي وعائقي وسهري
أريد ان أدفعه بكلماتي إلى نسم البرودة
كنت أذكر في روح الطموح والجد ،
وأنا مغرورة مغرورة بحبه ووفائه وذكائه ،
فكان يعوضني عن تضحيتي بوفائه وإخلاسه
كان يعطيني ويعيدني وأنا إلى جانب أرواح
وأشهد له طريق التقدم والنجاح ..

عشنا هاتين سعين عيشة بسيطة
متواضعة . يعمل في ساعات الصباح في
وظيفة الحكومية التي شغلها بعد مجرد
الدائرة . وفي ساعات المساء يجلس إلى جوار
براجع دروسه ويستذكر واجباته في لغة
وصبر ومثابرة . وأنا اشجعه وأسهر إلى
جواره هنا ما يكون الزوجان المحبان
الحامسان

واضطت سته واعقبها أخرى ، ان
زكي في هاتين اللبائس ، وذهب يسمى
ويعد قتمين عاميا في قم قضايا ورارة ..
هذا هو زوجي زكي ...

أصبح في مركز حسن وأصبح نائبا
أديبا كريم الخلق حائزا لشهادة عليا . يعمل
في جد واجتهاد وبرعاني محمد ووفائه ، وهو

يتضاف في عيادي ، فهل تعلم المرأة عيادة
زوجية اهنا من هذه ... !!

أتم الزواج وأبنت . فنقت زهرة
جديدة في روضة هذا الحب . ونمضت
الأيام عن « سعيد » طفلنا الحلو الوديع
الجميل

ولقد سعيد بعد ثلاث سنوات من زواجنا
وكان لسرور زكي به وجه له معنى من
معاني السعادة التي تخمرني . فبت أعيد
نضي على هذا الزوج الحب وهذا الابن
الحبيب . وأنا بينهما هائلة سعيدة في اعماق
نفس لا أتمنى الا ان يدوم هذا النعيم الذي
لن انتطلع الى خير منه . وهل في الوجود

أو حتى في السماء هناك أحق من هذا ... ؟

هذه الحياة المادية الودية . هذه الحياة
البسيطة الهنيئة . لم تلت ان انقلبت الى
جحيم مستعر . الى أتون ملتهب جاءت ناره
المحرقة على كل ما فيه ..

كان سعيد رضيعاً . أرقاه في النهار
وأسهر عليه ساعات الليل . فبدأ زكي يمل
الاقامة في البيت بعد عودته

طلب الي ان اصبح له بالخروج للتريض
ومقابلة زملائه . فسمحت . وماذا يعني
عن السماح له بذلك . وهو زكي . زكي
الذي جبدني وأعيدني . زكي الذي ضجيت
كل شيء من أجله . فقدر ضجيتي قدرها
وكان لي الزوج الوفي البار الحنون . !

مرت الأيام فتعود زكي الخروج
والسهر

كان يحيي في مبدأ الأمر فيحدثني
عن كل شيء . فهو يسهر مع زميله
« نديم » وهذا الزميل أعزب .
وفهمت من زكي انه يعيش عيشة
عيت واستهتار وهو يكبر زوجي
بسنوات

لم اهتم في بادئ الامر . ولكنني
رأيت زكي يتأخر ويوافظ على لقاء

نديم هذا حتى أصبح يلقاه في كل مساء . .
أسأله ماذا فعلنا الليلة ؟ فيقول لا شيء .
مررت به في منزله بشارع خيبر ثم أخذته
وخرجنا الى القهوة فكشنا نتحدث الى
الآن

وبدأت أحس ان زكي يدخن ويخفي
عني الأمر . وشعنت رائحة الخمر تفيض من
فه ذات ليلة . فكنت على مضض . ولكنني
احسنت ان حياتنا بدأت تتغير . وان السوس
بدأ ينشر في الصميم

الخروج والسهر يتطلبان الصرف ولهذا
بدأ يحتجز جزءاً من المرتب لمصروفه
الحخاص

عائته فثار ، عنته فتمرد ، وماثار يوماً
ولا عرف معنى التمرد

وذهبت اليوم تكاتف في الجو ، وبدأت
حياتنا المادية تشتمل بنار الفيرة والحرق

توسلت اليه أن يكف عن الخروج .
فصرخ مني ، أمرته بأن يقطع ملته بصاحبه
نديم فأغلظ في قوله ورفع صوته بكلمات
جارحة . فبكيت

استعرت النار ، وشبت الحرب بيتنا ،
انا اريد أن أعيدني الى حظيرة . أريد أن
استعيدني الى بيته وزوجه وطفله . أريد أن
تعاد حياتنا الهنيئة السابقة . وهو يدافع
عن موقفه ويعلن في الاسترسال في غيه .
وقد أصبح لا يطبق مبرراً على مفارقة نديم
ومجالسة نديم

وانهار صرح الأمل ، انهيار ذلك البناء
الشامخ العنيد ، فتعطلت سعادتنا ولما يقض
على زواجنا خمس سنوات

انتظرت ذات مساء الى منتصف الليل .
وانا ابكي دماً بدل الدموع وبين ذراعي
طفلي المحبوب يشاركني التأوه والبكاء . فلما
عاد يترجع تلاذعت عليه ثورة بالغة ووقفت
أقذف بحمصي في وجهه ، فأذهله الموقف
وسدمت الحقيقة وهو غائب عن وعيه ،
فارتعى عند قدمي . يقبلها ويقسم اغلظ الأعدان



انه لن يعود بعد الالية الى مقابلة نديم أو لغاته

هدأت ثوري عند ذلك وظننت انه صادق في قسه قادر على البر به ، فذهبت أقرب القدر لأرى ما يكون من أمره

وفي القدر ... عاد في الأولى صباحاً ، أشد ما يكون نشوة وسكراً ... ثارت ثوري على ذلك الوحش « نديم » ذلك اللص السافل الذي ، يحبي فيسلبني سعادتي ويتزعج زوجي ، زوجي الذي تحببت كل شيء لي في العالم من أجله ، يتزعج من بين أحصائي ليقذف به في بؤر السقالة والسقوط

أخذت اغث بعد ذلك عن طريق انقذه بها ، فهداني تفكيري المضطرب الى معامرة اعتصمت بنجاحها ، وسرعان ما نفذتها

بعتت الى الوحش نديم رسالة ، أوقعه فيها على الامر ، وأطلب اليه أن يرد اليّ سعادتي بقطع ملته زوجي وانصائه عن مجلته ، قلت له إنك اعزب حر طليق ، ولكن زكي زوج مرتبط بمسؤوليات وعلى عاتقه واجبات نحو زوجته وطفله وبيته ، لهذا اقطع ملتك به وانصح اليه أن يثوب لرشده ، فقلله اني اشتريت زكي بالعالم كله ، فهو كل شيء لي ، لهذا اتوسل أن تكون رحيماً بهذه المخلوقة الشقية للنكودة التي تكتبك على غير عاراف ، لتصرع اليك أن ترد اليها سعادتها ، ورجوته يشرف رجولته ، أن يظل خبر هذه الرسالة سرادفياً في صدره فلا يطلع عليها زوجي ، رجوته أن يفعل ذلك بدافع الرومة والانسانية ، قلت له اني اكتب هذه الكلمات بدمائي وذوب قلبي المحترق ، فأرحمني برحمتك الله

بشت اليه هذه الرسالة وأنا اشعر انها آخر سهم في جعتي ، وكنت واثقة أن قلب ذلك الوحش سيق لبؤسي ويلين لشقائي ، ولكن بدل أن يشفق عليّ ويعمل على ائمانني ويقطع ملته بصديقه ويقصيه عنه ويرسه عن غيه ، وقف السافل يقرأ كلماتها على مسامح من زوجي في تهكم وازدراء ثم

ناولها اليه كأن ليس للزوجة أن تطالب الاعزب أن يقطع ملته بزوجها

وعاد زوجي الى البيت أشد ثورة واضطراباً من البركان المتهب ، عاد الى البيت نعيمه نار العيرة اللادعة ، وهذه الرسالة في حنيه جذوة نار تحرق كرامته وتلهب كبرياه ورجولته

ولم يكذب يراني حتى انصرف بركان عيظه وحفه وطفق يرميني بالبشع الوصايات وأحط الشائم وهو نازر كالجنوت بلمعني لانني استجذبت رجل غريب على عادته ليبتة نار وأرغى وأزبد ، كأنني أجمرت في حق هذه الرسالة ، ووقف يقسم أغلظ الايمان ، انه لن يقطع ملته بنديم ولن ينفك عن مجالسته مادامت نروق وتله له ، فديم صديقه الاعز ، نديم صديقه المخلص الوفي ، نديم هو الشخص الوحيد الذي يثق به في العالم كله ، ولولاه انه يبادل هذا الاخلاص والوفاء لما جاء اليوم يطلعه على رسالتي ويقذفها في وجهه

وبلغت به الثورة الجنونية ، بلغ به الحق والفضط ، أن امتدت يده الآثمة اليّ ، فصغني وانا ابكي مهدمة عظيمة ، صفعتي زكي يسده وهو يقسم اني أكون طالقاً بالثلاث ان انا كتبت الى نديم مرة أخرى أو حاولت معادته أو حتى ذكرت اسمه على لساني ، اكون انا طالقاً بالثلاث .. اذا ذكرت اسم نديم حصي وعدوي القدود ..

ارأيت اوقع من ذلك ، ارأيت حطة وسفالة ونذالة اعظم وأحط من هذا ؟ .. اتهازل الماضي كله ، تحطمت تلك الآمال الحبيثة السعيدة ، وأصبحت أواجه الحقيقة القاسية المرة ، أصبحت انا ... انا طالقاً بالثلاث اذا ذكرت اسم نديم أو تحدثت عنه بعد اليوم ، وهو الذي خرب بيتي وهدم مستقلي وحطم سعادتي ووطأ بنعليه قلبي وعاطفتي وشعوري

لا النار ولا اليب ولا الآتون المستعر ولا الحميم يترانه للشفقة كانت كلها تعادل

ذرة واحدة من الجمر المشتعل في كبائي يسير على فأحس ألسنة اللهب تتصعد من جسمي كنت محومة أنقلب في الجمر وأنحط بين الجدران في ظلام حالك دامس ، أغثت في مفند أو قيس من الأمل فيدلهم السواد حولي ويزداد بأسني وقوطي

شعرت انني وحيدة في العالم كله ، شعرت انني طريدة المجتمع ، لا أب ببقائي لي ولا أم غنوتي ولا أخ يزعج لمساني وهذا زكي ... زكي الذي وجهته حبال وضعت من أجله بيتي وأسرني وكرمني بركلتي بخذاته ويصفني بيده ، ويقسم في أنني أكون أنا ... أنا طالقاً بالثلاث لا حدثته ثانية عن نديم ، وهو يعلم ألا موالي لي في الوجود غيره ، ولا بيت لي الاية

هذا هو الرجل الذي اتخذته شريكاً لحياي ، هذا هو الرجل الذي غمرته بحبي وعطفي ، فسمرت انيالي الى جوارحه أشده ليصبح وأدفعه ليمسح ويرتفع الى سماء المجد فيضارح بمكانته مكانة أسرتني .. يحيي ، حين يصل الى أول درجات النصر والتمج فيطأ قدميه ، وقد نسي للماضي ، نسي عهده ومواقفه ، نسي كيف أغراني وانزعجني من بين أحضان أهلي فزني وغرري

هذا زوجي الذي كنت اتخذه عدو أدفع به عن غائلة الدهر وكيد الأيام يكون هو نفسه حراً على فينسي .. ينسى كل شيء وينقاد وراء ذلك الغر الاعزب الوضيع يشترى بصدافته بيتته وزوجته وطفله وذلك النذل الاحمق السافل نديم الذي تجرد من كل عاطفة بشرية ، استنطقه وأتوسل اليه وأضرع يا كية أنت يرد لي زوجي ويقصيه عن مجلته ، فيخسر مني وينكسر في ويقذف برسالتي في وجهه ، ليوسع أفقاً بيننا ..

أي بكاء وأية دموع كانت تنكسر لأذرفها فاطني ، شعلة اللهب التي تسمر في كبائي كله ، كنت أبكي وقد حطمتني بالأس كنت أبكي دماً ليل نهار ، وذلك الزوج المعتوه تزيد دموعي قسوة وغلظة فينجم

في كبد وعنت وراء مديقه يلهو ويبحث
كما يشاء ..

تدلت تلك العتاة الوديعه الطاهرة
للمرحه المموب التي كانت في الأرض القريب
صعد معها هذه السعادة تغمرها وتمضي
على بيتها وأسرته . تدلت بأمره عجز وقد
حطمتها الأيام ودحرها اليأس وصرعها
التقنوط ، فأصحت كالمهيكل العظيمي .
كالتسبح الحائر المريض يقترب في خطوات
سريعه إلى القبر وكان كل ما تبقى لي من
حروف العزاء تخبرني على العيش والمقام
هو ... هو سعيد ابني ، ابنتا ولم يكن قد
تجاوز الثالثة من عمره .

أسميته : سعيداً ، وما كان كذلك ولا
ولد إلا ليكون أشتى الاطفال وأتمس الأبناء
كان هو سلوتي . كان هو عرالي النبي لي
في الوجود ، ترجع كلماته في أذني قهتر لها
عني ويحتاج لا يتسامت قلبي . أغسل وجهه
بدموعي وأسأله في رفق وحنان وأنا أغمره
غلائي : ترى هل يقدر لي أن أراه شاباً
باصاً ينتصر لأمه ويموضها بؤسها وتقاهها
رحمته وجبه ..

وكان القدر الساخر الذي عانته
بالأمن وسخرت منه ، شاء أن يبعثني
الكيد لي ، شاء أن يحرق قلبي بأخسهم قاتل
بني في جسده ، جاء يصيب هذا الطفل الوديع
الري . بمرض عضال فتلك اشتعلت على اثره
الحرب بيني وبين القدر . أنا أحاول انتراعه
من بين روائحه . أحاول فداءه بنصي
وروشي وقلبي ودمي وهو ما بيني ويصارعني
حتى علي بن فصرعه وتركه بين يدي جسده
هائمه وقد استل روحه الطاهرة من بين
... .

مات سعيد ... فانطأ بموته ذلة الأمل
وعم السواد أرحام الكون . أرغبت على
حبه أحضته وأبكيه وأنوح عليه وواح
ك كل ، وأنا أؤميه لهذا رجل والمحزن
المكر ، وأنا أعجب عليه لأنه تركني أشتى
هذا الجحيم ورحل وحده . ولكن ماذا

هذا للذك الطاهر الكريم يشق هذا
الجحيم ... ؟

وفي صمكة ساخرة انتزع زكي حنة الطفل
من بين ذراعي ، وذهب بها بواربها التراب
ليجني بدنها آخر سطر من مصائف الماضي
العبد

خلا فراش سعيد منه ، غابت عني طلعه
وتلاشت صمكه ، فاصبح البت فمراً موحشاً
كالقبر ، ولبت القبر ضمني يومها بين حذاره
وظللت ليلتها انتظر الساعات على عودة ركي
ليحدثني كيف ودع سعيداً في آخر لحظاته ،
ليذكر لي كيف حثا التراب عليه وتركه
وحيداً في طلة القبر ، وهلا حشته عني ،
هلا اوصاه في خيراً في مرقده الأخير ... ؟
عاد الأب المجرم من الشعور ، عاد الأب
الصخري القلب ، عاد الأب التاكل ولما تزل
حثة ابنه حارة في تربتها ، عاد مد انتصاف
الليل يتربخ من الشراب وهو يضحك ويققه
ويصرخ من دموعي وبهكم حزني ، كان
الذي خفت فيه ليس ابنه ولا وليده

التفت لحظتها البقية الباقية في كياني ،
ثرت وتأججت فاصحرت ألمه واصل على
رأسه لعناتي المصارخة ، فولقب يضحك
ويضحك وهو يذكر الفارق بيني وبين
صاحبه نديم ، انا المنة بينما كان نديم يحف
عنه ويعزبه ، ويغريه بالشراب لينسى ألمه
وحزنه على قبيده .

اشتعل حزني لذكره اسم نديم الوضيع
السافل ، وشرعت لحظتها ان ضمني وتهدي
ويأسني وحزني استعالت كلها الى قوة عيسه
تدب في جسمي الحائر وشرعت انني انقلب
الى لبوة سارية تحاول الانتقام لنفسها من
غريمها وعدوها بينما نصيبها قدائفه فتعرف
دماؤها ، ولكنها ، لا تنالي بالآلام تمزقها
وتفت في قواها ، تقهجم عليه وهي تجود
بروحها لتتسبب في أطمارها وتمزقه بمخالبها ،
شرعت انني نبذت بأمرأة قوية جبارة يريد
ان تثار لنفسها من هذا الزوج الذي . وذاك
الصديق المجرم ، عدوان لعدوان لي حطاً

حياتي وهما سعادتي ، يجب ان اثار لنفسي
منها ، مادمت وحيدة لا ينتصر لي أحد
ولا يشع لي عندهما دموع ولا تضرع
ولا رجاء

واندفعت أسب زكي وألغن صدم ،
اندفعت اكتسحهما وأما مكتوبة القلب
عترقة الفؤاد ، بأنواع الشنائم والسباب التي
لا أعرف مصانها ولا تلفظت يوماً بكلمة
منها ، فضحك السافل وضحك بينما يصرخ
بركان غيظي ونورتي واحتدائي ، وهو
يشيرني بذكري نديم وتعلقه بدمي وأخلاصه
لنديم

أدركت لحظتها ان كل شيء قد اسعى
وان هذا النار التي بيني وبينها قد تجاوز
حدود العقل والكرامة والشرف ، يجب
ان انتقم ، يجب ان اثار لنفسي من هذا
الزوج الذي حثت يمينه وداى عهوده
لحظم حياتي ووطأ قلبي بقدميه ، ومن هذا
الصديق المجرم الذي هدم سعادتي وانتزع
مني زوجي وذهب يسرح من ضمني ويتهكم
علي

قضت بقية ساعات الليل وأنا مهتاحة
مضطربة أفكر وأفكر وأفكر ، لا . لا .
لا أريد ان أقتلها وأتجر . فليس هذا
بالقصاص العادل الذي أريده وأتناه . أريد
طريقة للانتقام شرأ من القتل . أريد ان
ان افرق بينها كافر صاحبه بينما . أريد
ان اشقيها كما أشقياني ، أريد ان انتقم
انتقاماً عادلاً حقاً مادامت حياتي قد انهارت
وصرح سعادتي قد تقوض واندك

بعث بالأمن أسرتي من أجله ولأبع
اليوم ما هو أعز من أسرتي للانتقام منه ،
والرأه اذا انقلب لؤة ضارية لتثار لنفسها ،
عرفت كيف تثار وتنقم

خرجت اطلب النار والانتقام .
ارتديت أحسن ملابس وآنحراها .
وتجملت بالمساحيق والاصباغ ، ولبت
حلاي وجواهري ، ثم كتبت اليه كلمة أعلته
فيها انني لم أعد أطيق صبراً على هذه الحياة

انت تعرفين ختامها اكثر من القصة نفسها
قالت وهي تدنو مني وتكتشف عن
كتفها : « في نفس تلك الليلة انفجرت
القنبلة بعد أن أشعلت أنا القنبل بالرسالة التي
أرسلتها اليه ، فغضرت الى بيت نديم كانت توقيت
وكان ثائراً مهتاجاً محمواً مضطرباً كالهنون
فلما اعترضه الخادم ومنعه من الدخول ، دفعه
بكل قوته من طريقه وجرى ثائراً مهتاجاً
يكتسح في طريقه كل شيء حتى وصل غرفة
النوم فاقصعها طائفاً فقد الوعي وقد تطاير
الشعر من عييه . .

« وكنت أحسنت بما يجري في الخارج
فأخذت دقات قلبي ترتفع وترتفع وقد رأيت
الفاحة تدنو وتقرب ، وبخف نديم للخروج
والوثوب على الدابحل وإذا بالداب يتكسر
ويشتم فجأة فيظهر وراءه زكي كالوحش
الغريم حطم قضبان قفصه لينش فريسته
وبعضها بالدماء ، عند ذلك ارتفعت صرختي
نزع حول ذلك الصمت للربيع ، ضحكة
لا تصل على غربي وعدوي أجمع بينهما في
هذا الموقف الساخر العيب لأفرق بينهما الى

الابد ، ولم يكذب يرجع صدى صرختي بين
حوالب الغرفة حتى دوى صوت طلق ناري
فقطت أثره مضرجة في دماي ، وقبل أن
يطلق نديم بكلمة واحدة عاجله القاتل بطلقة
في قلبه قضت عليه في الحال . .

« مات نديم . . قتل نديم ويده من . .
بيد صاحبه المخلص الوفي ركي . .

« هناك . . هناك في تلك الغرفة السوداء
وفي تلك اللحظة الرهيبة أسدل الستار على
تلك للأساء العنيفة الفادحة ، هناك أسدل
الستار عن ثلاث ضحايا الزوج والزوج
والصديق ، اما الاخير فضاغت روحه لحظتها ،
وأما الزوج فلا يزال يرسف في أغلاله بين
ظلمات السجون الى اليوم ، وأما أنا . .
نفرجت بهذا الاثر في كنفتي لا يمحي على
مر الايام . .

ثم نخلت قواها وهي تمرض كنفها على
فارت على مقعدها دامة الميتين مضطربة
ثائرة الشعور جهشة بالكاء ، وكان ذلك
النظر المريع يمثله الدهكري أمام عينيها فقرأ
كلانه يقع امامها الآن . .

قلت مهتاجاً وقد قضت كل شعاعتي :
« ثم ماذا يا صديقي . . ثم ماذا . . ؟ »
قالت باكية تخفق العبرات صوتها : « ثم

ماذا . . ؟ وهل بقيت بقية هذه العاجلة ؟ »
قلت : « أجل . . انت . . ماذا كانت
مصرتك . . ؟ كيف تعيشين الآن وهل عدت
فاتصلت بأسرتك تطلين موتها . ؟ »
قالت وهي تخفي وجهها يديها حزناً
وألماً : « أسرتي . . أسرتي أنا ياسيدي . !
ومنى كانت لي أسرة بعد ذلك الزواج . . ؟ »
قلت : « اإذا كيف تعيشين . . ؟ »
قالت نائمة متأوهة : « ان المرأة التي
تفرط في شرفها مرة لا يفر عليها أن تبقيها في
كل يوم . . . »

سيدتي العزيزة وأصدقائي القراء . .
الآن وقد انتهيت يا سيدتي من تلاوة
هذه السطور أكرر مشاركتي لك في
حزنك ومصائبك طالما لك الصبر والعزاء ،
راجياً ألا أكون ضاعفت آلامك وأحزائك
بنشرها ، فاصفحي عني وأذكر اني لازلت
لك الصديق المخلص التقدير لمركزك . وأما
أتم يا أصدقائي ، فأملكم العظة اقراوها
واصبروا ما بين السطور فليس في وسمي
أن أعلق عليها بكلمة او حرف . .
« اري »



بالليل ف شارع فؤاد !!!

يطلق . تعالى نطوف بالليل ف شارع (فؤاد)
تلقى اللى عاملين حقوف واقفين بيعوا الفساد
في كل قهوة ويبره

وان كنت عندك فلوس سافر على اسكندريه
والصيف وشوف النفوس ازاي بتصح دب
مميز ما بين التيوس والبحر هو الوسيه
والخلق عينا ضريره

يا خلق اطووا للحاف صحت نفوسنا ذليله
موتوا الشرف والعفاف واحبوا موت الفضيله
وان دب بيكم خلاف خللو لي روحكم طويله
يمكن تمكوا (الاسيره)

وقبل ما اختم أقول يا بن البلد شد حيلك
تقول بانك مهول طب بس قدم ديلك
ان كنت تعمل نول اوصل نهارك بيلك
وسيب غزال (الجزيره)

أبو بيمته

يا عم مالك مكلمم زي اللي مسك كبيره
وشك من الهم عضم يقطع يا خويا الخيره
يا عم اخذك وهضم دى الدنيا ديا حقيره
والعمر مده قصيره

قاعد لي بين الحيطان عرقان ف افكار فظيحه
قوم امتي بين العيطان بين الرياض البديحه
وبين زهور الحيطان وشوف جمال الطيحه
وبلاش كآبه وحيره

تلقى القرف والكآبه ما تقوم ترفق مبابه
تلقى اللي مفرم صبابه والا اللي ملشين عرابه
امك لك احسن ربابه واوعى القلم والدوايه
هو انت بالغ فظيره

ف سكة الاهرامات تشوف مفسد الهمه
تلقى اللي واحد حبات والا اللي واحد نعيمه
امتي كذا تشوف حبات زي اللي قاعد ف سيمه
سبا ولكن كبيره

وان كنت عاوز تشوف منظر يغالي الخاد



يمشوا عندنا في الحيات والنات وعلموا
الصان والبات

خوام سكران



احتال عمال هندي في بومباي على الناس
بان رفع يديه إلى السماء واستمطرها قود
فامتلات رويات وفرقا على الصبيان ،
وبعد هذا قال أنه يستطيع أن يحسن القصة
دهسا ، ويضاعف وزن الذهب إذا باتت
هذه المادن معه ، فغادته كثرات من ساء
بومباي بالمصوغات والحلي وأصبحوا لهم
بعدوه وقد فر تلك العائم ، ولكن
الويلي سيقبض عليه ويقتص منه ، ولو
كنت أنا الذي اقتدر على تلك الشهوة
وأحمل الناس يتوهمون اني استمطر السماء
دهسا لادعيت النبوة وسنت شريعة تقتل
لأعياء الذين لا يفسقون في سبيل العلم
وكان أون عمل أقوم به أن أمر الحكومة
تنظيف القسم الوسخ من شارع عماد الدين
لندن كله شارع حط ولطافه ، - - -
سكران

سبيل آل كابوني مهرب الخور المشهور ،
وأنا اهني آل كابوني بهذا الافراج ،
وأحتج على الحكمة الشيكاغية لاما اخذت
منه كمالة خمسين الف ريال ، وأدعو آل
كابوني الى مصر بكل ما يستمتع من ربح
الخور وزجاجاتها من اعلى منف الى اردأ
نوع ، وله ان يسقينا هنا السم بلا رقيب ولا
حبيب ، لأن بلادنا اسلامية واختر فيها
مباحة ، خلافا للحال في اميركا غير الاسلامية
التي حرمت الخمر . نعم ان الاسلام يحرم الخمر
شرعا ولكن ماذا يضربنا لو حملنا اسنا
لا نعرف ان الخمر حرام ونعاني وتلعم ،
فشرها حلالا ولكابوني وغير كابوني ان

في تلفراف من لندن ان البرسيس
يوز مصابة بتفن في الامعاء ، وهو
بب ، ولا أدري كيف يصدق انسان
س - اميرة (رنسية) تنضن امعاؤها
اصح هذا لتفن أمثالا بكامل أجسامهم
رأس الى القدم ، والتي أظنه - أنا
جديا - ان الخمر مفترى لأنني اعتقد ان
البرسيسات من أنظر انواع الامعاء ،
فذاك يحور ، أليس حائرا أن الله يريد
ان يسكن عبده لا وى من
و الله حور ، - - -
من سكران - الحكمة حسب



- أنا لا أعمل حاجة وتطلع غلط اكون
اول واحد ضحك على غلطى
- أثاربك على تضحك

٢٦ فبراير سنة ١٩٣١

روسي
عبد الله مدني

لقد دهشت حقاً هذه الليلة

عند ما رأيت صديقتي عزيزة
تيكي وعن شاهد الفصل الأخير

من قصة (جنون ليلى) في مسرح
رتانيا . فقد رفعت الستارة عن
منظر قبر ليلى وقد جاء أهلها برؤوسها وجاء
قيس معهم يستدر السمع بشعره الرائع المؤثر
وأنا أقول إن هذا المظهر يعجز عن التأثير
واستدراج البكاء . ولكني كنت اعتقد أن
عزيزة هي آخر شخص في الوجود يسكي
ويتأثر بأعمال تلك المواقف . ولقد شعرت
هي بانني استغربت هذا منها حاولت اخفاء
السكاه بضحكات عصبية سريعة خافتة ولما
سألتها :

— آيه ده . انتي مجبونة . بتعطي على
إيه ؟

احببتي وهي تقف استعداداً لمفاداة
المقصورة التي كسا فيها :

— ما قبش ساحة . يظهر صحيح أنني
أحدث

ثم غادرنا المسرح ووصلنا إلى البيت
وقد استعدت مرحباً وخطمت ثيابها الخارجية
ثم جلست إلى الباطر وعزفت تلك القطعة
الفرنسية المعروفة باسم (ديجا) Deja والتي
لا أحد ترجمة آمنة لها إلى قولي (أبهده
السرعة ؟) ولست أدري لم اختارت هذه
القطعة دون غيرها ولكنني لاحظت أنها
أخذت تشرق بأعطاء وحمية ونشوة محبة .
وما كادت تنتهي منها حتى ألقت رأسها إلى
الخلف وضحككت وهي تمول بالفرنسية :

— ما الحياة الا مهزلة يا صغيري !

ودهشت مرة أخرى لتلك اللهجة
الوقورة المفكرة التي تبدو عليها فالتفت
منها وسألتها :

سأنت

ولكنها كانت تحس بالموت ؟

قصة مصرية في يوميات

حذر القراء ان هم النفس الحديث قد أثبت
في الأعمار البسيطة والكلمات البادية
والأوهام قد تتحقق في المستقبل بشكل مادي
تأيت . أو ان عرود مردورها على الحيلة يدل
على ما سوف يكون لها من حقيقة . ولقد
انتمى الكاتب للمرحي لونيومان لهذه
النظرية ولخص له بحقه « كل شيء » عند
قصص معروفة والكاتب يتصر لها أيضاً
في هذه القصة التي استل وقائماً من حادثة
صحيحة دوتها يوميات ادب معروف

— ماذا بك يا زورو ؟ انك لست على
عادتك

فضحككت ثانية واجابني :

— أجل .. انتي افكر في هذه الحياة ..

إنها لا تساوي ما ملقا فيها .. إنها ممثلة

بالأنزال .. ثم اتساءل الا يكفيني ما رأيته

منها .. أوه يا ساي .. أنت لا تعلم ما رأيته

في حياتي السابقة . لقد رأيت كثيراً . كثيراً

جداً .. ومن الخير ان افكر الآن في

الخلاص منها

ولقد لاحظت ان كلماتها اثرت في وأن

طبقة خفية من الدموع علت في عيني لمنظرها

وهي تنألم فأسرعت واعتمدت رأسي بين

يديها ثم غمرت شمري بقبلاتها وعادت

فخضت الى عيني وضحككت عدة ضحككات

جافة ثم قالت :

— ما هذا ؟ انك بدأت تصوير مجنوناً

منني ... لا .. لا .. لا بأس . لا تتشبه بي

يا صديقي ... أنا اكبر منك سنّاً ... انه

لا يزال امامك مستقبل باهر
واسع كبير .. أما أنا ... لا
ماذا بقي لي ؟ ... لم يبق لا غير
واسع مربع ... على شرط ان
يكون اوسع من القبر الذي
رأيناه اليوم على المسرح ..

ولم أدعها تم كلامها بل دفعتها عن
بقوة وصحت بها :

— أوه ! انتي لا تطبقي التحدث الى

مجانين ... انك مجبونة ولا شك هذه الليلة

— ولم لا .. الا ترى معي ان الجنون

فيه لذة لا يشعر بها العقلاء ... أمثالك ؟

وقد ضحكنا بعد ذلك ونزلت من عندها

في ساعة متأخرة من الليل

٢٨ فبراير

دهشت اليوم الى منزل زوزو الجديد

الذي استأجرته في تلك العارة البيضاء .

النافذة يقرب طريق الحرم . ولقد خرجنا

معاً لتناول الشاي في « ميتا هاوس » .

وكانت مرحلة كداتها تملق على الاشياء

والاشخاص تطبيقات لأدعة تدل على ذكاء

وتفاهة وحضور ذهن

ولكن استملت نظري منها اليوم شيء

غريب ، ذلك أننا عند ما جلسنا إلى إحدى

الموائد الكاتنة في غربي الحديقة لم ننتبه إلى

ان المائدة التي بجوارنا مشغولة بخديجة هام

وصديقاتها ، وقد حاولت بقدر الامكان ألا

ألفت الى ناحية خديجة هام خشية ان تطن

زوزو في سوداء . خصوصاً وانها تعلم جيداً

انه كانت لي بها علاقة سابقة ويظهر انها لاحظت

ذلك مني فبدت يدها من تحت غطاء المائدة

وقرصتني قرصة قوية ثم قالت لي بصوت

خافت :

— أنت ما تبصش للتريزة اللي جنبنا

ليه ؟

— أنا حر . معي هاو زابى للبلادي

اللي قاعدة فيها

ونحرت حيرة فالتفت لها وقت وأما
لا أزال حافظ على العهد هيئة حادة
ولكن لماذا شرب كثيرًا ؟
ألم يمنعك الأطباء من ذلك ؟ أنيت
ان هناك لقط في قلبك . وان عندك مبادئ
(سكر) قد تزيد كينته إذا تعاطيت كثيرًا
من الخمر ؟

فاجابني وهي تشيح بوجهها عني :
— أوه يا صديقي .. لا تصدق ذلك ..
مال الأطباء ومالي .. إنهم لا يعرفون ما يقلى
إنني أريد أنت انسى اشياء كثيرة .. وم
يسمرون عن أن ينسوني إياها ..
وقد اضجرتني هذه اللهجة الغثة التي
كانت تعتمد اليها فانهرتها قائلاً :
— إن حالتك يا زوزو تثير في نفسي
المطف عليك و ..

ولكني لم أكد أنطق بكلمة (عطف)
بالفرنسية حتى انصبت واقعة وصاحت بأعلى
صوتها وكان كل كيانها وروحها قد استفاق
واستيقظ فجأة :

— إنني أملك من أن تستخدم هذه
اللهجة القاسية في مخاطبتي .. أبكلمة (عطف)
تثيرني وتهيجني الى أقصى حد . أنا لست في
حاجة الى عطف أحد قط . أسمع ؟ لست
في حاجة ولا أقبل عطف أي كان . حتى أعز
الناس وأحبهم الي . حتى أنت . قل أي شيء
وانصح كما تشاء . ولكن ابعد من هذه
الكلمة القاسية القطيعة . عن هذا اللفظ
القيت الكريه . عن هذا التعبير اللذل الذي
لا تطيقه نفسي . إنني لا أريد أن تعني لأنك
تعطف علي . يجب أن تعلم أن حب المطف
لا خير فيه مطلقاً

قالت ذلك في عنف وحماة واستفزاز
ولما رأت انني ذهلت لذلك عادت فاعتنت
علي وقبلتني في جيبتي ثم تهمت :
— أغثك نواقتي ياسامي على ان احتفظ

الآن بكبريائي أمام الناس اجمعين وامامك
انت . من يدري . ربما حدث في المستقبل
ما يجعلني مثاراً للمطف رغمًا عني
ولقد ذهبت الى منزلي بعد ذلك وأنا
افكر ملياً في كل ما قالته صديقي عزيزة .
فأنا اعلم ان حياتها الزوجية للناحية كانت
واسعة ألحمة . وان زوجها قد استغل طينتها
الأميلة فسطا على ثروتها التي كانت ورثتها
عن والدها . وبددها في مضاربات البورصة
والقمار . ثم عحرها بعد ذلك وتركها وحيدة
لا عائل لها . ولكنها مع ذلك ظلت محتفظة
بكبريائها وإبائها . فرأت أياماً سوداء .
وعاشت عيشة ضنك وضيق . الا انها صبرت
صراً منكبراً ايماً ..

انا اعلم ذلك كله . واعلم الكثير عن
حياتها الحاضرة مما تظن هي انني لا اعلمه .
ولكنني لم اهتم بحد طول التفكير الى السبب
الذي جعلها تهزأ بالحياة في الايام الاخيرة .
وتثور لكلمة بسيطة اوحها لها وكانها
تريد أن تستجمع مألديها من أغفة وكبرياءها
كل ما بقي لها من ميراث اسرتها الكبيرة ا
ثمرة من تكاد تشر انما لن تثور بعد ذلك
قط . او انها لن تتمكن من الثورة ا

اشياء كثيرة غامضة تحيط بعزيزة في
اللدة الاخيرة . وقد احترت في فهمها . ؟

١٢ مارس

علت اليوم أن زوزو متعبة ولم تغادر
فراشها وقد ذهبت اليها وعلت منها انها
اصيبت بنوبة الحمى عليها بسببها بعد أن
ضاق تنفسها . وحكت لي انها حلت أثناء
الليل بوالدها . للتوفي ! وكان الحلم ينحصر
في انه تحدث اليها بالتليفون من طنطا وطلب
اليها أن تحضر لرؤية منزل العزبة الذي
بناه اخيراً .. وقد سخرت أنا من هذا
الحلم اذ أن تلك العزبة قد يمت منذ مدة
طويلة واندرت آثارها . والدها قد

انقضت على وفاته عشرة اعوام تقريباً ولا
داعي مطلقاً الى التذكير في تلك الامور .
وكنت اذ ذاك قد انتهت من سيجارتي
فالقيت (القتب) وأنا ذاهل على ارض
الفرقة الخشبية . ثم انتهت فجأة فاعتذرت
لها . وهنا هزت رأسها بتناقل حزين رهيب
وغتمت .

— بتعذر على ايه ؟ الاودة ارضها
خشب .. لو كان ابوي موجود دلوقت
ما كنت ده بأه حالي ..
ثم اغرورقت عينها الواستات
الجليلتان بالدموع وانهمرت دمعان على
خديها ..

ولقد حاولت أن اطيب خاطرها
واهدئها بكل ما في طاقتي . ولاحظت
انني تأثرت لبكائها وأن طبقة خيفة
من الدموع بدأت تلعب في عيني انا
الآخر .. فسألتني وهي تقسم ابتسامة متعسبة
هائلة :

— واذا مت يا سامي . هل تسكي
علي .. ؟

— اوه . انك ستعودين الى جنوك
السابق ؟

— لا . انني اتكلم بصراحة . حلت
ادري يا سامي لماذا اشعر انني سأموت ..
حتى ان الطبيب عند ما جاءني اليوم اخبرني
أن صحتي قوية . وان قلبي سليم شاب .
وان كل اعضائي على اتم صحة وسلامة ..
ومع ذلك فقد بكيت أمامه كعطفة وقلت
له .. انني سأموت . سأموت قريباً . وقد
هزأ الطبيب من شأني في سني تحدثت عن
الموت . ا

— وأنا ايضاً هزأت قبله . ولا ازال
اهزأ بك وهذه الافكار الغريبة التي تنابك
كالحلم ..

وقد استطعت بعد ذلك أن احلم
تصحك وقامت معي الى غرفة النوم



او أحرقه إذا كان يضايك إلى هذا الحد ،
ماهذه الخرافات الضعيفة التي تفرسك هذه
الأيام . . . انك متعلقة ومتحفة في كل شيء . .
إلا في هذه الناحية فلا زلت رجعية كأمراة
محوز . . .

— هذا لا يعني . . . ولكنني اطلب
منك ألا تفعل ذلك مرة أخرى لامي ولا
مع غيري . . . أنت قام ؟

— حاضر !
وقد هدأت بعد ذلك و ارادت ان تلت
لي ذلك فأرسلت لي ثلاث قلات متتالية
بواسطة التليفون ! !
٢٦ مارس

عدت منذ برهة من زيارة جزيرة .
وقد أخبرتني أنها ستسافر اليوم إلى طنطا
لزيارة شقيقها المتزوجة هناك . وكنت أريد
ان أذهب لوداعها في المحطة ولكنها شكرتني
كثيراً وأخبرتني ان بعض أقاربها سيكونون
هناك

وقد حدثتني الآن بالتليفون من المحطة

وعزفت لي بضع قطع مما تعلم انني اميل
إليه . . .
— لماذا فعلت ذلك ؟

وقد تمسكت أن أخني قطعة Day او
(بهذه السرعة) ؟ لسكيلا تمزقها . ولا
أدري لماذا فعلت ذلك ! !
ويظهر انها انتهت لتلك فألتني :

— انت ليه خبيت الوته دي ؟
فعلت متلفاً :
— ما فيش . بس زهقنا منها

— اطلع من دول . انت يظهر حاسي
زب بس عجبني يا غفريت . . . مش كده
ياسامي ؟
— ألا تعلم انك تركت متديك هنا ؟

— لا . ربما . وعاد في هذا لو كان
محيحاً ؟ هل ترك المتديل عندك جريمة ؟
— نعم جريمة . . . ان ترك للتديل عند
الغير نذير بالشؤم . يجب ان تعرف هذا . . .

١٧ مارس
دق جرس التليفون الآن في منزلي ولا
تران الساعة الساعة صباحاً وماكدت أرفع
الساعة حتى علمت انها زوزو وقد بادرتني
قائلة لمهجة نائرة حادة بدون أن تعيبي
انني عند ما رأيت متديك على السائدة في
الصباح ارتعدت جسمي
— معنرة يا زوزو . . . واقه انني لم أعلم
ذلك . ولكن أتي هذا للتديل في الشارع

عسى الالهة الثائرة التي استعملتها معي في المرة السابقة . وأجرتني انها كانت معترفة بإعادة مدبلي إلي ولذا وضعت بحاج حقيقة السفر استعداداً لأعطائه في عند ريارتها . ولكن الخادمة أخطأت ووصفت للتدليل داخل الحقيقة . وقد علمت ذلك وهي في المحطة وأسرت محادثتي من هناك قبل

قيام القطار لتجري انها ستحرق ذلك للسيد بل مجرد وصولها الى منزل شقيقتها . وقد أجبنا صاحباً

— اعلمي فيه الذي تعلمه . . . وإذا كنتي عاورة ابنت لك دستة ماذيل تحرقها كلها . يس تسرعني من الوسواس الوحش الذي عندك ده يا زوزو . . .

وقد هدأت ثورتها قليلاً وسألتني في حنان ورفق :

— بالتمة حاوشك

باسمي !

— انني حقتدي

كلام يوم ؟

— أ. ماوية قد يوم واحد . . .

ولكن مين عارف ؟

• واردت ان أداعها فقلت :

— لا . يوم واحد ما تلحقيني

نوحشيني . . . انما أكثر من كده يتق فيه

كلام ثاني

— يعني حتمعل إيه ؟

— أحبك طنطا أجيك غصب عك

وقد ضحكك وأسرت للحاق بالقطار

٢٦ مارس مساء

بالهول !

الى رحمة الله مارورو !

عند كان ر. صديقي . صديقي

المرير شوية رورو قد بوهت في سطر

متأثرة بمرحبا من حادثة اصطدام . ولا

أعلم الى الآن كيف تمت هذه المفاجعة

المرعة المائلة بل هذه الكارثة القريبة



شده بي حنن وأوهامها . ولكبرها

السابقة . . . ؟

انني مذهول . . . لا أكاد أعني شيئاً . . .

إلا الرغبة في وحب السرور رؤيتها قبل

الدفن ! ؟

طنطا في ٢٧ مارس

وأيتها أمس للمرة الأخيرة . محدودة في

مادة من (الصباغ) داخل تلاحه في

المستشفى الأميري بطنطا . وهي لا تزال

محفوظة بتلك الحالة السوداء الغائبة التي تحيط

عندما لا يدرج . . .

وذلك الاحرار الطبيعي الذي يبدو

به فيها . وتلك الضارة الخلوة الشاة التي

تسبح في وجنتها . . . بل غمطتها مما هو

أحب من هذا كله . . . بابتسامتها الساحرة

الطمئنة التي كان يفرج عنها وجهها اد

ما أفتد في مسأله هامه

ما نسبت لداشته ناس

محطلي . ونسبها عنه

أعدت مارورو في

أوهامها وكانت رغبة

ولقد علمت من

الطبيب المختص كيف

ماتت صديقي المسكينة

فقد كانت تركب سيارة

ومعها حفية السر .

الذهاب الى منزلها

وبينما هي تجتاز من

الساعة لاحظت

كده من (لاوي)

حاجب فاد من آخر

الشوارع . فذهبت

إلا من الصانع . . .

الى صديقي . فقلت

وصرخت صرخة هائلة

شده بها الشائق الذي كان يركب

سهولة ان يتابع سيره آمناً لو لم يرتك من

تلك الصرخة . وكانت النتيجة أن اصطدمت

بها السيارة الأخرى . وأصيبت رورو

خروج في سيارته وسبقها . . . حقا

مساءة محزنة . . .

أعدت وقت أمد حش

جمعت السوداء وأصبحت عريضة رورو

الشاة ذات القاعة الممتدة الهية . القريبة .

العائنة للمسكونة حياتها كلها من صحك ومرح

أرخص اللذات

هي بلا شك المطالعة



قال اللورد ميكونسليك : لا بد من اختاري على ان

الرجل الناجح اذا كان عمله هو صاحب الاطلاع الواسع •

قَالَ امير الشعراء .



اعلان سرگندگی مسلمانان اقصیٰ

[illegible][illegible]

أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن يجهل احسن ما امتازت به بضائكم

[illegible]

الهي لا ازال ابكي وأسائل نفسي
السهول . هل مت : هل مت حقاً
هذه السرعة ١١٤

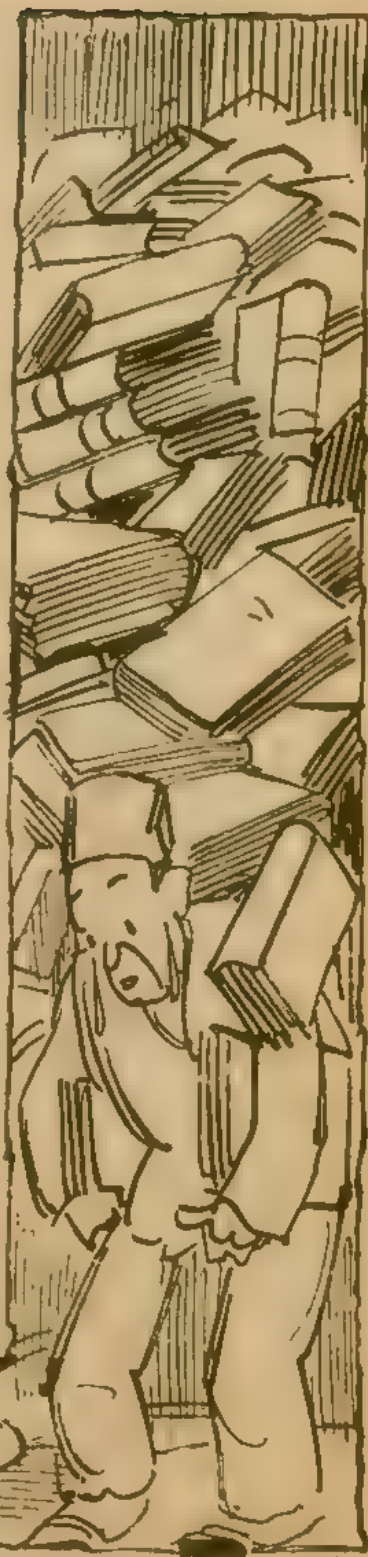
المحمود الحامدي

المشهورات

قال المتنبي :

أرى ذلك القريب صار ازورارا
تقابلني فيه من غير ذنب
تمال كما كنت من قبل تبجي
وأستيقك فهوة بن لطيف
فإن لدى حديثا طويلا
ولا هيش سياسه تخشى الكلام
ولكن مدارسنا يا عزيزي
واسئلة الامتحان التي شاعت
ومين الذي يستحق الملام
أنا مذهبي انني لا ألوم
ولكن اليوم الخوجات التي لولا
ألوم اللجان التي لم تحافظ
وما هيش بيميد على خوجة من
هو التي على شان ما لست أدري
وخص ياسئلة الامتحان
وهذا القريب أو المصاحب
فلوم التلاميذ ما هوش رأيي

شاعر الفطاف



ولا يتمكن القتل من معرفة قاتله
تكرره. ويتمدد القاتل أن يترك على مقربة
من قتله ورقه وقلماً من رصاص فلا يكاد
يخرج ثبات حتى يبدل القتل جهد المستحيل
ويترك القلم ويكتب وصف قاتله قائلا له
على الدفن والتأرب وأنه كيت وكيت
من الأوصاف التي أراد القاتل أن يصله بها
ويذهب القاتل إلى النادي في منتصف
الليل ويبقى فيه إلى الساعة الثانية صباحاً
ويذهب إلى مقبلة صحت في الساعة
التي كان قد قدم عقارب ساعة القتل
من دهاه . . .

وسلك به حيل المخرج من الشبه
ول كانت ليست هناك أي ضرورة له
... .

وكبح فوستر كأنه يريد استيقاف كين
من مواصلة حديثه فلما مكث قال :

— لا بأس بهذا السباق . . . ولكن
أراها قسوة أن يقتل الرجل على ذلك
هو الصبي . . .

وذكر كين لهذه الملاحظة وظهرت فوق
حبه قطرات عرق بارد ولما أن التي بصره
فوستر استرد نظره شاردة حائرة ثم قام
بخطواته على الدوام نحو وسمع
أصواتهم كأنهم يمشون على شيء
جده يراهي له . . . ووقف :

— أرجو أن تخبرني بما سوف تتخذ
في سدد هذه المسألة قريباً

— بل أنك ستعلم بما سوف أعمله هذا
الساء . . . فإن هذه مسألة يحب الفراغ منها
في الأمور

وخرج كين ريفرز من بناية شركة
الأنام السينائية مهدود الكيان مزعزع
البرعة وقد نسي أن يقول لفوستر كلمة وداع
وربك السيارة التي كانت تنتظره وأمر
الائق بالذهاب به إلى بيته وهو لا يزال
رائع البصر شارداً لللب

ولم يكذب بدخل الشقة التي يسكنها ويعلق
بأسها خلفه حتى عاد يتذكر موقفه فلقد كانت
الصدمة الروائية التي ذكرها لموستر ذلك
اليوم حقيقة لا خيال فيها
وقد كان الملخص الذي ذكره له فوستر
سما في ذكريات قديمة عن موقف شبه
بذلك الذي حلقة المخرج السينائي، فلما كادت
تسبح ذكرياته حتى راح يذكر ما وقع حفاً
فيها مضى كأنه يتذكر سباقاً وحشاً منطقياً
لما يريد فوستر

واذ حطرت له كلمة حنام منطقياً محكم
محكمة صغراً مفتضة لأن ذلك الحنام المنطقي
كان نفس ما فعله هو ليحكم قصته الواقعية
التي حدثت منذ حين بعيد

وتجده نظره مجاذبة غريبة صوب مكتبته
فوقع بصره على صورة صديقه روجر والاس
ذلك الفني الذي وجد قتيلاً في الساعة الواحدة
والنصف من صباح أحد الأيام منذ عشر
سنين ، وقد اكتشف المحققون في حوار
أقطعة من الورق سطر عليها وصف قاتله
المطبق الشارب الذي لم يبتد إليه أحد ،
ووقع بصره أيضاً على صورة مقابلة لصورة
روجر وهي صورة فتاة حسنة : نورا
سوان خطيبة روجر وحبيبة كين في حين
من الأحيان

وامتدت يده غسواً إلى شاربه ذلك
الشارب الذي أطلقه قبل مفرع روجر
وتركة من ذلك الحين دون أن يحلله إلا
مرة واحدة ليلة حريته وكان يضع بعدها
شارباً مستمراً فلم يفلح إليه أحد قط

ولم يبق لديه شك في أن ستبوارت
فوستر قد تذكر في الحال قضية والاس
وأنه أدرك على الأثر أن مثل الوصف المبهوك
والتدبير الحكم الذي سرده عليه كين لا يصدر
إلا عن القاتل نفسه

وخيل إلى كين أن عيني فوستر كانتا
تعران عن ذلك بما لا يدع أي مجال للشك
في أنه اكتشف في كين قاتل والاس وأن
قوله له . . . أنك ستعلم بما سوف أعمله هذا
الماء يؤيد اكتشافه لقاتل روجر والاس

وفتح كين أحد أدراج مكتبته وأخرج
منه زجاجة دواء لا بطاقة عليها ، وذلك هي
الزجاجة التي مضم منها ضيقته ، وقد احتفظ
بها منذ ذلك الحين ليحذر فيها التخلص من
الحياة إذا أوشك على الاختناق وعرف رجال
الدوليس سر حياته الدفين . . .

واكب كين ريفرز على مكتبته يرتب
أوراقه وإعماله وهنا دق الساع الساعة التي
كان ينتظرها منذ حين فقام إلى نافذة مطلة
على الشارع فرأى اثنين من رجال الدوليس
واقفين لدى بابهما ملابسهما الرسمية ورفع كين
في هذه اللحظة زجاجة السم إلى شفه ونجس
ما فيها جميعاً يد ثابتة وعطلة ظاهرة

وهبط السرج إلى الباب الخارجي
فتحت دون أن يبدو عليه أي اضطراب أو
تأثر كأنما ينتحه لصديق منتظر ، لا رجلين
من رجال العدالة حاداً لأصحابه كما كان
موقفاً

ورأى لدى الباب صبياً من حملة
الرسائل للتسحلة وفي جواره عسكري
الدائرة وحده كوستات المرور يؤسسه
على تركه التراجعية مستندة إلى رصيف
الشارع ، فلما رآها كين وعرفاه حياته باحترام
وانصرفا

وتماثل كين نفسه بمجد جهيد وتناول
الرسالة من يد العلام وفتحتها بيد اضطربت
من تأثير السم فقرأ فيها . . .

يؤسفني أن أقول أننا لا نوافق على
المقعدة التي حدثتني عنها فإن حلها يبدو سهلاً
ويسيراً على الجمهور دون أقل عناة
هل لك أن تفكر في عقدة أخرى
في الند ؟ ؟

واضلت من شفتي كين عبارة شتم
وسباب وقال :

— ما أغنى هؤلاء المخرجين . . .
ومحك محكمة هسترية وصعد درجات
السم في غير توازن وفي ضيق ظاهر . . .
وغنى الغلام يظن إليه دهشاً من خلال
باب البيت الذي نسي أن يقفله وراءه ٢١



حدیث خالتی أم ابرھیم

أهو الذي يشوف يلاوة عمره ، تهون
عليه يلاوته

وَأَنَا الَّذِي كُنْتُ مُكَرِّمًا إِيَّاهُ فَقَالَ
أَبُو إِبْرَاهِيمَ مَا لَاحِظٌ مُثِيلٌ . وَهُوَ هُوَ الَّذِي
خَافَ . وَغَيَّبَ مِنْ دُونِ الرَّحْلَةِ أَنْ يَكُونَ
يَوْمَهُ وَاحِدَهُ ۝

س. و ربما يحكمي في مصعب الرحاله
دول وانا كنت افسه قش وما اخليش
منهم جنس واحد يتامر على مرء

عندك أول امبارح رحت أنور ست
عزیزه وادیکی یاقینی عارفها انها حقه قر
مصو، ورحال ونحه وحلاوه ما قیش بعد
کده لکن یا عینی علیا یغتیا مایل ووقتها
سوده. والراجل الی ماها منشف ریفها

وموریا نر وهو ما یسواش ششہ
وضوفا رقة سیدہ ،، لکن السہ
قصت نکدہ ،، حد بقدر بقول م " .

قولي لقيت لك ست عزيزه مكروه
وعمله تبيط قطعت قلبي وقالت لها : مالك
يا حسانا . . . برده الراحل معذبك قطيمه
تقطعه وتغظم سرتة :

قالت لي : « يا ابراهيم سائني بقاله
جمعه ومات في شعبه وابنت له ثلاث
حيوانات ما يمتليش قرت واحد . . . يعني
احمل ايه بس . . . ايه . ايه . ايه »

قلت لها : ه واقف يا بنتي الحق عليك
أهو اتم كنده يا سات ، الواحد بكم بق
حزمنها برفه الراحل ووده نظمها وتحميه
وربها الطيب ، لو كنت ملك كنت اوريه
عمو مصر :

قلت لي : و اعلم ايها الشيخ .

وخل سكرى شرانى بيد عنك وكل ما اقوله
له اني ح اشكبه لحد يحلف بدينه الا يهدل
الحد وينصف رفته . . .

قلت لها : « سيك من التوش دد »
 « حصداء وعرفاء، وعجاء وخز » - بس
 غاية ما في الامر بيعي لك شارب له كاس
 نفس يهوش ويطلع فيها . زي الفار ياه »
 قالت لي : « فار ياه يا ام اراهم »
 فولى حيث احبها وافرقتها قالت لها
 « بن أصل المسألة ان فار وقع في جرميل
 ابت وخرج منه سكرات طينه مشي في
 شوارع الدهر وهو عمال يقول : « هاتولي
 أحصد قط في الدهر ! ! »

شاهدین علی اہواد محمد الی قال عامل
نفسہ ابن نکتہ وضمہم فی التالیات وبعی
الی علی ابو

حر من العمل ايه !!

اصباح يا خفي الواد فصل ١٠ و
وبتمرت قولي زلت فيه شيمه ما بهدلت
للكه ..

و . . . من حه انوه لقاه عمان بيط فصل
بلاعه ومرفقه لحد مارق . وقت حب
يدلعه شاله على كتمه وفصل يدور به في
البن . يا حقه كده :

فَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ
يُرِيدُ الْإِيمَانَ يَقُولُ
لِي بِإِيمَانٍ مَا دَامَ رُبُّكَ
مُسْتَعِذًا

انوم قال له وهو شايه : د هي دتت
 لك بابه النهارده ؟

قَالَ لَهُ : « قَاتِ لِي رُوحَ دَاخِلِ
تَشْكُ ۱۱ »

اكسير ماريني المهضم

الاعظم مهضم ومقو للعدة ومزيل للاسماك

ساع في شركة مخازن الادوية المصرية

وعموم الأبحاث الشبهية

التمس ١٣ قرناً صاغاً

زوجة ماهرة

قلت لي فلما بان وعين في الرقص :
- استمع الي يا بيل فان لي رجاء
عندك وهو ان تبث بمساعدك (بات
لاندي) في مهمة الى الخارج مدة الشتاء
صعكت إذ سمعت ذلك وقلت لها :
- هل ضحرت من حبه لك ؟

- كلا وإعما هو يريد الطلاق من
زوجته ولكنه لا يجرؤ على مصارحتها
بذلك مادام هنا ومتى ذهب الى الخارج
وانتد عنها أمكنته ان يصارحها بذلك
كتابة فتقاضيه طالة الطلاق منه بسبب
عمره إنها

- ولكن كيف ترضين ذلك يا فلما ؟
- ان زوجة بات لا تفكر الا في
أطفالها ، وبيته بمثابة جهم بالنسبة له . وتبقى
بات سيمرض لأولاده نفقة توارى
ما يحقوه الآن . وم يمشون الآن مع
أولاد في بيت وضع عتق

- وانت ذمسين روحين من بات
لا يري بعد ان يصفى روجه وسكني
البيت الجديد الذي بساه ؟ أليس كذلك ؟
- لا تخفي هكذا ، انك طيب القلب
أكثر من اللارم ، ولولا ذلك لتزوجت أنت
عند زمن بعيد . والآن عدي بأنك ستعت
بات الى الخارج

- اطمئني فقد أعد كل شيء للسفر
وقد لم يكن الامر عتاجاً الى مسيبتك .
أخي اصارحك المودع اني لو كنت غير
أن الطاحه في القيام هذه المهمة في الخارج
باني من رغبة في تطبيق روجه إذن لما
وافقت على سفره فاني أقدر رابطة الزواج

وقد سافر بات لاندي الى الخارج
ودعت فلما بان وأمسها الى الشواطئ
الجوية وكانت الاثنان يوفها بعض الازل
والاصدقاء الذين يرتقبون رواج فلما من
رحل غني يعوضهم ما أعفوه . وقد وقع
اختيار فلما على بات لاندي لأنها أبقت
انه سيحوز ثروة في القريب العاجل

حزم امرأة

في صباح اليوم التالي دخل الحاجب
غرفتي في لكتيب بجان قدوم سيدة لزيارتي
ولم يكذبتم كلامه حتى دفعته الزائرة يديها
ودخلت دون استئذان وكانت امرأة شابة
ترتدي رداء طويلا ومظاهر الصحة والقوة
بادية عليها ولها جمال طبيعي ولكنه مهمل
لم تعمل فيه يد الصاعقة والتجميل وقالت
دون مقدمة :

- أنا هالو لاندي . فهل صحيح ان
زوجي بني بيتا جميلا وإنه بدأ يحب إحدى
الفتيات ؟

- تفصي بالجلوس يا مسز لاندي
خلست ويدها ترتمشان من الخيط ثم
قلت :

- أصبح ذلك أم غير صحيح لا تمكرك
في تخفيف وقع الحقيقة علي فقد جاء الي
محصل التأمين أمس ليأخذ القسط الخامس
بتأمين حياة أولادي ومالتي ان قال لي :
« بما يدعو الى الأسف ان زوجك لستر
لاندي ليس هو ناني ذلك البيت الدبيع
بدلا من لستر لاندي الآخر الذي يشغل
مساعدك لستر متشل » وبينما أنا أحتدي
فهم حقيقة الموقف اخذ يقص علي ما يقال

عن لستر وجناته وهو لا يعلم انه لا يوجد
إلا لاندي واحد وهو روحي مساعدك
ولم أستطع ان أكذبها القول فقلت
لها :

- أجل يا مسز لاندي ان ما بعتك
صحيح للأسف ولكن لم يمت الوقت بعد
لأرحلح زوجك الى صواه

- سواء فأت الوقت أو لم يفت فأت
رئيسه ومورد رزقه وكان في إمكانك أن
تحويل بينه وبين هذه الدفاعة . والآن ارجوك
ان تلبس قبعتك يا مستر متشل وتذهب
معي لتريني البيت الذي أعده باتريك لاندي
لمروره الجديدة

وكان صدرها وهي تقول ذلك يعلو
وينخفض ويظهر بعض في عقمها أخذي يدق .
ولم استطع ان ارفض رجاءها خصوصا وأنه

راق لي ان ادوس عن كثب هذه المرأة التي
كانت « فلما بان » تريد ان تحمل عليها
ثم قلت لي وعن خارجان من الادارة :
« لقد جئت في سيارة لنا كنت اشتريتها
في المزاد »

ولست اشك ان المستعدين استولت
عليهم الدهشة إذ رأوني خارجا من مكنتي في
الصباح مع هذه الشابة المبهولة

ولما وصلنا الى البيت الذي بساه لاندي
نظرت اليه رويته وقالت : « حقا انه بيت
بديع » . ولكنها لم تخرج من السيارة بل
استأمت السير بها وهي تقول لي : « والآن
اريد ان اريك بيتا آخر لاتي »

ثم قادني إلى بيت وضع صغير في أقصى
حدود البلدة فلما ولجنا بابه حق استغشا
ولدان وطلة قالت لي المسز لاندي انها
ولداها داني وميشيل وانتهى الصغيرة شيلا .
وكان الداخل إلى البيت تروجه مظاهر
الفقر البادية على الرغم من اجتهاد رته في
جمله بيتا يسر الباطرين بحسن الترتيب
والتنسيق . ثم قالت لي :

- إنا لا نكس كلنا إلا غرفة واحدة
من هذا البيت وقد عاش أبوابا وأحداده

من قل فيه . وكان للتفق عليه اتنا لا نكفن هنا إلا موقفاً

قلت لها وأنا خائف على زوجي في قرارة نفسي :

— يجب ان لا نمتكنوا هنا بعد اليوم فان هذا البيت المظلم خطر على صحة الاولاد —
— كلا لن نمكث هنا . اني لا زلت أنسى نفقتنا من مرتب بات المحول على البك . ولكن خبرني يا مستر ممثلك هل لديك مفاتيح البيت الجديد ؟

فأجبها بالاعجاب وأنا لا أدري ما تمده من هذا السؤال . ثم قلت :

— هل يوجد في العالم قانون يحرم على الروجة والاولاد ان ينتقلوا إلى بيت جديد بناء الزوج ؟

— كلا لا يوجد قانون يحرم ذلك وأنا مستعد لمساعدتك على الانتقال مع اولادك إلى حيث تريدن

• — اذن فانظر السرعة التي أنفذ بها رغبتي فاني أعتقد ان الوقت هو كل شيء في العالم

ودخلت في الغرفة حيث أخذت حقيبة وملابسها بسرعة علبس أخرجهما من دولا ب هناك والبست الاموال أردتهم ثم قالت لي :
« هذا كل ما يهمني أحده »

ثم ركبنا سيارتها وقد جلس الولدان في المقعد الخلفي وجلست الطفلة الصغيرة بيننا وهي ترتعش خيفة رداءها

وقلت لها :

— وماذا عزميت عليه بعد ذلك ؟

— أريد امرأة أتصبح زواجها وعامياً خمدل حموق وريادة لك أنت . فمب حبي . ولا شك ان مات طي انيل آخرى على سحب أكثر من الجنبيين الذين سمح لي بهما كل أسبوع ووضع كل للتوفر من مرتبه في الحساب الذي كان قد فتحه في البنك باسبينا معاً منذ مدة

وقد دهشت اذ سمعت منها ذلك فاني قد رأيت زوجها مرة يدفع جنبيين تحتاً لباقة زهر أرسلها الى فلما باين فكيف به يترك

أسرته تعيش على جنبيين في الاسبوع ؟ ثم قلت لها :

— سأبكت اليك بأختي التي وهي ستساعدك فيما يخص تعليم الاطفال وملابسهم . أما عن المحامي فدعني الآن واتخذيني صديقاً عملاً لك

— شكرًا لك . وأسألك الصفح عن احباري لك على الخروج معي فقد كان ذلك ناشئاً من سرعة غفسي شأن الارلنديين جميعاً

— لا تهتمي بذلك . ولندخل الاطفال الى المنزل أولاً . وفيه مدهاة

— وهل يوجد حدم في البيت —
— أحل فقد ترك بات رحلا وزوجته لحراسة المنزل وهما يسكان غرفة سفلية منه

مولود على غير انتظار

لم تكدهالو لاندرى تلج باب البيت حتى ترنحت وكادت تقع على الارض فحملتها الى الفراش وجاء الاطفال المدعورين ولكني طمأنيتهم وهدب الحارس وروحه ثم تكلمت بالتلفون مع أختي ايلين ودعوتهما إلى الحضور بسرعة . وما شهدت امرأة الحارس للسز لاندرى حتى تصحت لي باستدعاء طبيب في الحال وأرسلت زوجها الى الانفال ليلاعهم في غرفة أخرى

وبقيت السز ملدون — زوجة الحارس — وحدها مع السز لاندرى بعد ان أغلقت باب غرفة النوم فسمعت صراخ امرأة وبعدت ساد الصمت ثم فتحت السز ملدون الباب وناولتني كومة من القماش برزت منها قدم طفل وليد . وما حملته حتى دخلت أختي ايلين وفي أثرها (بردحيت) وقد أدركت الأخيرة للوقوف من أول نظرة فأخذت الطفل مني ودخلت إلى المطبخ قل ان تخلع رداءها

وكنيت في شه ذهول مما مر في تلك الدقائق القليلة فدخلت مع ايلين إلى غرفة الحلو وسحكت النار في الموقدة ولما حلت متعباً قالت لي أختي باسة :

— ان هذه مهمة شاققة بالنسبة لك يا بيل . ان السز لاندرى واطمة الجلال ولا شك ان فلما هي مثل الزهرة الدابلة إذا قورنت بها . ولكني لا أكتفك الحق اني دهشت اذ دخلت فوجدتك تحمل طفلاً وليداً على ذراعيك

— لقد كانت لابة رداءها ولما جئت الى هذا البيت دفعتني يديها لاسرع في السخول ولما لم يكن لدي متسع من الوقت لكي ألاحظ شيئاً

— سأكون صديقة لها يا بيل ولا شك انها ظلت طول الوقت معدبة الجسم والنفس وبودي لو ارى فلما باين حين تعلم ان زوجة بات قد احتلت البيت البديع الذي كان معداً لها . لقد بلغ من قلة حياء فلما انها اختلرت نفسها اثاث هذا البيت ا

وقد شرحت لأختي كيف جاءت للسز لاندرى إلى بالمكتب وما حدث بعد ذلك وكانت ايلين عن يدينوت بالحرفات فقالت لي :

— لقد حملتها فوق عتبة الباب ثم تقبعت وليدها ا إذنت فعي لك أكثر مما هي لاندرى

— دعي هذه الحافه يا ايلين وانما هي فتاة ايرلندية بائسة تستحق العطف

وقد جاء الطبيب بعد ذلك قطعاً ناعاً على صحة للسز لاندرى وابنها وتركنا (بريديت) لديها وخرجت مع ايلين فقالت لي في الطريق :

— رأيت كيف ان البيت كان معداً لبات وفلما لكي يسكاه في الربيع القادم ! ولكن كيف يرضى بات أن يسيء الى زوجته لهذا الحد ؟

— لقد اغوته فلما بمظاهرها الخلاة وحامها المصطنع وملابسها الفاخرة . ولا تنسى ان بات انحدر من اسرة فقيرة وامى رقيقته بسرعة طائفة وسأرده الى التفصل حين يعود من سفره

وفي صباح اليوم التالي غادرت ايلين البيت قاصدة الى السز لاندرى لكي تهوم



... من أن مات قد أجل شعرك ...

.... اسك انت لتتعلق بنفسك ..

من عمرها اذا عخطاب يا بني بالبريد السريع
من مات لاندي وفيه سدي دهشته من انه
لا يسد رداً على خطاته الي ارسلها الى
روحه وان تلك الخطابات أعدت اليه كما
هي ، ورجاني في خطابه ان "كاف احداً
البحث عن مقر زوجته وأولاده ، وقال في
نهاية خطابه : ان عدم انصالي هاو يسبب
لي قلق كبيراً وأنت تعرف مشروعني الذي
أعدته بارسيع القدام ، وهو يقصد بذلك
رواحه من " دفا " بعد تطبيق روحه ،
وقد سارع اي الرد عليه بخطاب
موحر قتله فيه : " بيتك منقلب وأسررتك
ركته ولا يعرف الجيران شيئاً عن مقر
زوجتك وأولادك "

ويظهر ذلك اليوم ردت هاو لاندي
وأستاذها عخطاب زوجها ويردي عليه سرت
من القموض الذي في ذلك الرد انه سألتني
إن كانت عازمة على طلب الطلاق من زوجها
فأحاطت قائلة : " لست أنا باروكة التي
نطلب الطلاق ولكني سأعطيه درهماً يمهه ،

إمكانى الاستغناء عنه . لقد كان يعرف أني
سأضع وليداً عما قريب ومع ذلك سارع
إلى السفر ، وقد سميت ابنتي متشيلاً إيلين
وأظن أنك لا تقترضون على ذلك
فقلت لها إيلين :

— جميل منك ياهاو أن تسمي ابنتك
باسم

وما أدري كيف أثرت في تلك الفتاة
الاييرلندية بعينها النجلون اللتين ينبت
منهما شعاع الاقدام وقد سبق لي أن رأيت
فتيات أجمل منها ممن يصلن بأختي إيلين
ولكنني لفت الخامسة والثلاثين من عمري
دون ان أشفق جاً بأية فتاة منهم ،
فكيف أحبب بعد ذلك بزوجة مستخدم
عندي ا

وقد سارع الاطفال يذهبون الى مدرسة
مضرة في المدينة وخرج الحارس وزوجته
إذ لم تجد هاو لاندي حاجة اليهما وهي
العتادة على شغل العيشة
ولما بلغت الطفلة متشيلاً الشهر الثاني

عاجتها وقد حملت اليها بعض ثيابها لترديها
بدلاً من ملابسها الخشنة فسرتني أن أرى
حتى تعطف عليها هذا العطف

السكرامة المبروكة

بعد بضعة ايام ردت المنزل بناء على
رحمة إيلين وقد أصرت أختي على أن أعود
الى لاندي . والحق اني دهشت حين رأيته
فقد أصلحت اللين من منظرها ورتبت من
شعرها ونظمت من هندامها حق بدت
وكأنها فتاة مقبلة على الشاب . فقلت لها
سليماً :

— إس . ابني ضرور إذ أراك في
حمة جيدة يا صر لاندي

— وأنا لا أدري كيف أشكرك وأشكر
إيلين ، وأعتذر اليك أولاً لاني لم أكن
أدري اني موضحة على الوضع إلى هذا الحد
— أعجبين أن أسدعي زوجك للعودة
على عمل ؟

— كلا بل دعه حيث هو فاني في

وقد راغني وأخي إيلين تغير هالو
السريع فبعد أن كانت فتاة عادية لا تعني
بجلبى ولا أثر فيها للرشاقة إذا بها حسناء
عصرية تعرف عاسنها وكيف تبديها ولكن
مع حشمة ووفار

مقابلة رهيبة

كان يخيل لنا ان هالو في ارتعاب شيء
تتوقع حدوثه حتى كان يوم زرتها فيه مع
إيلين وبينما نحن جالسون في عرفة الاستقبال
دخلت الخادمة الوحيدة التي أبقها في البيت
وهي تقول لسيدتها :

— هذه السيدة معها مفتاح البيت وقد
دخلت دون استئذان وكأنه بينها

وقد لحت فلما دون ان تراني أو ترى
إيلين فتوقعت منظرًا شائعًا بينها وبين هالو
وقامت هالو فاستسلمتها في غرفة مجاورة بيبي
وبين غرفة الاستقبال باب مغلق فأمكنني
أنا وإيلين ان نسمع ما يدور من الحديث
وشهدنا من ثم الب هالو وهي واقفة
وقففة تجلج فيها الكبرياء والحسن معا وهي
تقول للخادمة بأهجة الأيرلندية :

أنتك اتيت لتتحقي بنفسك من
ان بات قد أحل غيرك في المكان الذي كان
معدًا لك ؟ لقد قال لي امك سوف تأتيين
بنفسك لترى ذلك ولكني ما كنت أحسب
امك قدمة

— ماذا تعنين بذلك ؟ ومن انت ؟
وماذا تفعلين في هذا البيت ؟

— أليس فلما المرأة التي أخرجت بات
من ظلمة حياته الماتلية ؟ اني مدينة لك
بالشكر

— أتعنين . .

— أعني امك أخذت بات من زوجها
وانني أخذت بات منك وقد كان خيرًا لك
لو انك سافرت معه حتى لا يراني

— لا بد أن إحدانا مختلة الذمور !
إن هذا البيت معد لكتاني وقد شيدته بات
من أجلي وأنا التي اخترت أناته بنفسي

— أنت ؟ الحق أن اختيارك للأنث لم

يوافقي كثيرًا ولكن قد يصلح إلى حين
— ولكنني تسلمت صباح اليوم خطابا
من بات يؤكد لي فيه حبه وشوقه إلى
اتاني ؟

— صحيح ؟ لا ريب أنه طيب القلب
ولذا لم يرض أن يجابهك بالحقيقة المؤلمة كما
أنه لم يعبر زوجته فيما سبق بأنه ملها وضجر
من العيشة معها . إن بات متقلب ولكنني
إيرلندية مثله وسأعرف كيف أبقيه في
قنصتي

صمت فلما شفتها وقالت :
— سأسأل بات نفسه إن كان ما تزعمينه
حقًا

— هالك التليفون وبمكك أن تكلميه
بالمكان الذي هو فيه فليبه لماذا فضل
غيرك عليك وتوسلي اليه أن يعود إلى حيك
وما يدريك لعله برق لك خصوصًا وأني لم
أخبره بأنني قررت البقاء معه وليس بمستبعد
أن لا أجد في نفسي ميلا إلى معاشرته بعد
أن رأيتك !

فكان جواب فلما على ذلك أن رمت
المفتاح حتى كاد يلطم خد هالو وجرت خارجة
من البيت . وحادث هالو ووجهها يني
عن عواطف عيفة فمرت بنا وكأها لا تترانا
حتى ذهبت إلى غرفة صغيرة كانت تحيك
فيها الثياب لأولادها . فلم يسعني أنا وإيلين
الا أن نخرج في هدوء ولما سرنا في الطريق
قالت لي إيلين :

— لقد كدت أبكي ادممت هذه الزوجة
الشريفة تمثل دور الحليمة لزوجها
— إن أي رجل لا يستحق حب امرأة
كبهذه فكيف يزوجهما الخائن ؟

ولما وصلت إلى المكتب وجدت فلما
باين تنتظرني فيه وقد دخت نحو عشر
سجائر رأيت أعفاسها فوق مكنتي لما رأنتي
حتى قالت والنصب يكاد يقتلها ؟

— منذ كم من الزمن يسخر مني بات
ويحسني أضحوكة الناس ؟
— يظهر أنك اكتشفت علاقته بالفتاة
الأيرلندية

— اذن فالمسألة مدق لا ادعاء ؟ لقد
كنت متفصلة إذ رفضت الزواج بإيرلاني
ويلش رغم ثروته . والآن أما ذاهبة لمقابلة
زوجة بات فأني أضل أن تسرجع زوجها
عن أن تأخذه تلك الفتاة التي . . .

— حذار أن تكسري الفتاة الأيرلندية
فاني أحسبني أنا ايضا مغرمًا بها
— انت ايضا يا بيل ؟ وماذا بها حتى

تقلب رؤوس الرجال
— ماذا يوت عليه الآن يا فلما ؟ لا فائدة
اولا من مقابلتك لزوجة بات فأنتا اخفت
دون ان تترك أثرًا في اول اسبوع سافر
فيه بات

— اذن فسأرسل تلفرافا إلى إيرلاني
ويلش وسأزوجه قبل ان يعود بات من
سفره

فصحت لها ان تذهب إلى بيتها وتنام
لترجع اعصابها قبل ان تبث تلفرافا إلى
ويلش ولكنها هزت رأسها وخرجت

وفي الحق اني سررت لدهابها فقد كنت
في حاجة إلى الوحدة إذ بدأت أشعر بمخاطفه
قوية نحو هالو وقد انقلب اعجابي بها حاد
منذ رأيتها تمثل دورها امام فلما وهو دور
ملؤه التضحية والعظمة والنبل !

وقد جاءني في اليوم التالي دعوة لحضور
حفلة زواج فلما بديقتها الغني ويلش وقد
ذكرت الصحف انه جاء من فرنسا بغنة
ليعقد زواجه . وظننت إذ جاءني تلك
الدعوة أن أكلم فلما بالتلفون واخبرها بان
تلك الفتاة الأيرلندية لم تكن سوى زوجة
بات ولكنني عدلت عن ذلك وأرسلت هدية
إلى فلما لمناسبة زواجها وعليها بطاقتي وبطانة
أختي إيلين

زوج غافل

بعد يومين من ذلك وصلت إلى المكتب
متأخرًا فوجدت بات لا ندري ينتظر قدومي
وقد جاء من القطار إلى المكتب ولا يزال
عليه وعاء السفر وكان مظهره يدل على
الحزن واليأس وقد رأيت على أرض الغرفة

عريضة فاقبضت انها تحوي خبر زواج فلما
وما رآني بات حتى صاح قائلاً وهو
يشير الى ذلك الخبر :
— لن أصدق ذلك

— بل هي الحقيقة . يالاندري انك
كنت نبي حياتك الجديدة على أساس من
الزمن ما دمت قد أهملت واجباتك نحو
زوجتك وأولادك ونسبت أوامر الدين
ونواهيهِ . وما فعلت لك فلما لا حضى ما فعلته
انت لزوجتك

— ولكن هالو لم تكن بحاجة الى
واغا كان أولادها كل شيء في الوجود عندها
ولا نستطيع أن نفهمي

— هذه حجة كل رجل يحون زوجته .
والآن ماذا نويت أن تفعل ؟ رأي أن تذهب
الى زوجتك وتسلها الصفح فلها أهل لذلك
— إذن انت تعرف ابن لي ؟

— لقد رأيت من وحيي ان أرفع
ثؤنؤن أسرتك في غيابك ما دمت مستخدماً
عندي ومافرا في مهمة لأحلي . وقد كان
ذاك الوكر الذي تركتهم فيه لا يليق بالكلاب
فها خصوصاً والثناء قادم وطفل جديد
على وشك المجيء الى هذا العالم

وهنا علت وجهه حمرة الحجل وقال :
— لقد كانت سيده في ذلك البيت .
واين هي الآن ؟

— في المكان الخلق بها . أعني في بيتك
الجديد

فوقف على قدميه من شدة الدهشة
وقال :

— فهمت الآن ما في الامر ولا شك
أن فلما رأت هالو وإن الأخيرة استعطفنا
فتزوجت من ذلك الرجل لكي تعيدي الى
زوجتي ولكنني لست العوبة تناولني امرأة
لا شيء . فلتبق هالو بالبيت الجديد فلست
أستطيع سكناه مع امرأة غير فلما . انني
أريد أن أكون حراً ولست من صف
أرباب الأسر

هنا قلت له منبهة تدل على العزم :
— إذن فلما انتدرك بأني سأبذل كل
جهدي لأفوز بمحنة زوجتك . وقد توليت
شأنها منذ أهملتها وسافرت وأسأريها بأن
تطلقك ثم تزوجني في أقرب وقت

فنظر الي بات مخلفاً وهو لا يكاد يصدق
ما أقول

وبادرت الى ريارية هالو فوجدتها تسير
في الحديقة زهرة يافعة بين الازهار .
فأخبرتها بعودة زوجها وسألها عما نوت ان
تفعله . قالت لي :

— ألا تتظاهر بأنك تحبني خصوصاً وان
بات يسير الآن فوق هذا التل ويرانا كما لو
كان معنا ؟

— نبي إذن ان ما أفضله حقيقة لا تخيل
وكنت أشعر بأن بات لابد سيتعني الى
مقربة من منزله ليرى ان كنت جادا أو
هازلاً في حبي لزوجته . وسرعان ما ضمت
هالو الى صدري حتى لمست شفتاي فقرأها
الغضب قطعت عليه قبة حارة ولكنها
سحت نفسها وقالت :

— لا بأس بذلك ما دام لعبة نلصها
عليه

— بل هو جد كما قلت لك
— كلا يا بيسل . ان بات بنذر بنذر
الحيلة في قلبي منذ سنوات فتمت وترعرت
ولئن داسها بدمه إلا انها لم تمت . والآن
ما رأيك في ان الي دعوة اليين وأسافر الى
وستكليف ؟

ولكن هناك خطاباً أريد ان اكتبه
وترسله انت بالبريد

وبعد لحظة جاءت بالخطاب وقد كتبت
الى زوجها وكان جافاً لا أثر فيه لأي عاطفة
وفيه تحيرة بانها مسافرة الى وستكليف معي
ومع ايلين وانها تترك له الاطفال ليعني بهم
في أثناء غيابها وانها استدعت المسز مليون
لكي تعد له الطعام وتخدمه في البيت

وقد سافرت هالو فلما الى وستكليف

وكنتها المسز مليون قائلة انت
لاندرى حضر فلما الى البيت وانه يلاعب
الاطفال بسرور لا يوصف وخصوصاً الطفلة
منشيلة

زوجة تسترجع زوجها

أخذت بات لاندري في الايام التالية بمجد
نفسه في العمل وكأنه ينشد فيه السوى
وكان كثير الصمت دائم العبوس فكنت
أقول لهالو وابلين حين ازورهما زيارة
قصيرة في وستكليف : « إن بات لا يزال في
أسمى على فقد فلما » . فكانت هالو تقول :
« ان منشيلة قادرة ان تمسح السوى التي
بححتاج اليها » . والظاهر ان نبوتها تحققت
فان بات ما لبث حتى بدأ ينسى وكأشه
رضخ لقسمته

وفي يوم السبت التالي دعوت بات الى
السفر معي لتقضي نهاية الاسبوع في
وستكليف مع ايلين وهالو وقلت له ان
ان المسز مليون قادرة ان تعني بالاطفال
وحدها مدة اليوم

وقد سافر معي وكان أول لقاء له مع
زوجته منذ آب من سفره وهو لقاء عجبت
فيه لهالو وقدرتها على التخیل فقد قابلته
مقابلته عادية وقالت له : « تخيل لي انك كبرت
حتى لا يكاد الانسان يعرف انك باتريك
لاندرى » ثم اتجهت نحو ايلين وقالت :
« فلنسرع في اعداد اللغداء لهذين الرجلين فلا
شك انهما جائعان »

وكان بات ينظر الى زوجته والدهشة
مادية عليه حتى انه لم يتألك ان قال لي :

— لقد أضحت هالو جميلة حقاً
— أقول جميلة فقط ؟

— انك حين انتدركني بأنك ستأخذ
هالو معي لم أظن وقتئذ أنك جاد فيما تقول

حتى تبعتك الى منزلها ورأيتك تهبلها
— اني لم أتناكك خشي وقتئذ ولا تنسى

اني أنا الذي حملتها على عتبة بيتها الجديد

سيتمار شركة بواخر ايطالية

حين دخلته أول مرة واني أنا الذي سفت
مفلتها عقب ولادتها وأنا الذي أرحب
أولاده لمدارس

فكنت مستغرقاً في الفكر وكأني قد
قرأت في تلك اللحظة ما يدور في خلد
وميرت ندمه على ما فرط في حق زوجته
وخوفه من ان يفقدها حقاً

وقضينا يوم الأحد في لحو ومرح وقد
ارتدت هالو ثوب الاستحمام فمدت يده أجمل
ما تكون قدماً واستحسنا جميعاً في البحر
وكانت هالو لا تملأ تتر عزم روحها وكانها
غير عامدة وكان هذا الروح أحد الاصدقاء
أو المعارف . حتى بلغت القبرة به أقصاها
فالتحى بي باحبة وقد لي

لا بأس ان هذه روحتي
وأنه قد لا

يسرنى بك عصب ذلك بعد ان
لبيته مده صوبية

وقد ثبت لي ان بات كان يحب زوجته
حباً مكيناً غير أن اغواء فلما الماكرة له طغى
حباً على ذلك الحب حتى ان انحلت له محاسنها
التي كانت مهمة وأثارت غيرته عاد حبه لها
قويًا عتيقاً . وقد صارحها به في خلوة طلبها
فصحت عليه حناً لتؤدبه ولكها هي أيضاً
عقب الحب دمه منعتان واذا في والبلن
نهتهما وقد كتمت ما في من حب لها
وأخضعت العاطفة للواجب

وليس أدل على صفاء ما بين بات وهالو
وشدة تعلقه بها بعد ان كاد يفقدها من ان
أبلى أدبت وليمة بعد أيام من ذلك ودعت
اليها فلما وزوجها كاد دعت مات وهالو ، ولم
يكن عسيراً علي في ذلك المساء ان أشهد عدم
أكثر بات فلما وتيممه بنظرة لزوجته
وحدها ، ولا عجب فقد كانت رائحة الجمال
حفاً في زيتها وثيابها الفاخرة حتى لم تكن
فلما الى حانيتها شيئاً مذكوراً ، غير ان
البديع منهما انهما حين قدمت ابين كلا
منهما الى الأخرى تظاهرتا بانهما لم تتفلا
قط من قل ...

خدمة ممتازة

للسفر الى اوربا على البواخر الاتية

اوزونيا واسبيريا وهي من أحسن البواخر في البحر لابيض المتوسط

أسعار مخفضة في الذهب والاياب

قيام البواخر

اوروبيا	٢٨ مايو	اسيريا	١٨ يونية
اسيريا	٤ يونية	اوزونيا	٢٥ يونية
وروسا	١١ يونية	اسيريا	٢ يولية

الاستعمارات

الاسكندرية	سينتر	٣٠ شارع شريف	تليفون ١٥٦
مصر	سيبار	٤ شارع كامل	تليفون ٢٠٢٢ مدينة

كلايس



تور ...

تحدثت في بعض الأعداد السابقة عن الكلاب ! واليوم أتحدث عن تور ولا كل الثران ...

وكان الحديث عن الحيوانات أصح أمراً فوق عرابته لاندوحة لنا عنه ...

هذا الثور المحترم ، فاق الكلب ، ون قن ، في قوته وشهرته ، وكأنه « غار » من الكلاب « غار » على الناس الآتين والحدثة فقد « غار » ...

يا سلام ... اقرأ الخبر الآن فأهز تبهاً وعماً بهذا الثور العظيم الجبار الذي استطاع قوته الخارقة أن يحرك فرقة للطاوة ومركز البوليس

جمع من صاحبه فطنى وبني واحد يجري من صاحبه ويبدو حتى ألقى عمى الترحال ! في حديقة سمعان صدناوي في حاردين سى ...

وبلغ خبر جموح هذا الثور غف بعض رجال للطاوة. وعلى رأسهم الكباشي جوسون قومندان الفرقة وذهبوا يقاومون الثور ويحاولون القبض عليه وإيقاعه في شركهم ولكنه خضع منهم وعلمهم ...

فاستعد رجال الطاوة رجال البوليس فأسرع إلى نجدهم الضابط عبد الرحمن

افدي عبودة ومعه ثلة من الحد

واحتجعت القوة كلها تحاول التغلب عليه فلم تفلح شيئاً. ولم ير الضابط مفرأ من اطلاق الرصاص على عيني الثور فأطاع.. وبذلك اسدل ستار القصة على ذمعه ...

أما حنة رواية ...

لو كنت مكانهم لأسيته فيلا أو سباً

ابن السرا ...

حتى السماء وأبناؤها يتواصمون اليوم فيركون السماوات والعرش والآلهة وينزلون إلى مستوى الشر وأي صنم من البشر ...

يسمى امبراطور الصين « ابن السماء » وسلاة الآلهة .. والصينيون كانوا ينظرون إليه بعين التقديس والعبادة والاكبار

كوبس كده ...

ولكن « بوي » امبراطور الصين السابق « زهق » السماء وسلاة الآلهة سقط وانحدر إلى الأرض ، ويظهر أن سقوطه أو هبوطه أو انحداره تصادف أن كان فوق سطح « الأوبرا » ...

ما غته ...

وها هو اليوم يتعلم الموسيقى ويدرس الفناء ليلحق في « السماء » الفن ...

وقد نشرت الصحف صورته أخيراً ، وذكرت أنه التحق بالأوبرا ، وسوف يصح « نجماً » ساطعاً في سماء الموسيقى والنساء ...

يعني ابن الآلهة في السماء ورضه نجماً من

البحوم على الأرض ...

وراء مطرح ما يروح ..

« دورا »

السرا

في استطاعتنا ان نؤكد ان السرا في سرعة تعاقب بعض الرضى والفضاء هو تناول بعض القوىات المشهورة كما اننا نستطيع أن نؤكد ان من أحسن القوىات وأجملها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة الساحة لمخازن الادوية المصرية ويبيع في جميع الاجزاء

المن ١٢ قرشاً

الشهر، والناظر الأول يريد رجوعه يترتب
خسرة حبيبات ، فهل أعود إليه ؟
(م . ن . م)

(الفكاهة) من الساس من يرى
الأربعة الجبهات مجتمعاً خيراً من خمسة
متفرقة ، ومنهم من يرى الحجة أفضل إذا
كان صاحب الحاجة حازماً حسن التصرف
فاذا كان الناظر القديم قادراً على دفع الحجة
باستمرار ولو متفرقة فإنه أفضل ، خصوصاً
لأنه عارف بكفاءتك ، والله يلهم الصواب

لا تجمع

أنا شاب حسن المندام مؤدب جداً ،
ولكن لي أفكار كثيرة تتزاحم حتى أم
بالانتحار ، وقد أهدت من الموت غير مرة
فكيف أكون سعيداً غير عرضة لأن
أقتل نفسي (ز . ا . ف)

(الفكاهة) بك مرض عصبي فعرس
نفسك على طبيب ماهر يعالجك أبعد الله
منك الشر ويخليك لاهلك دنت نواره

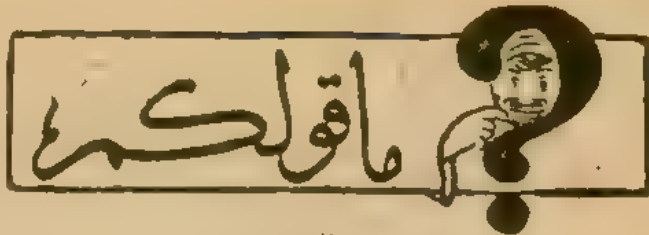
بنات البرم

أنا فتاة في الثامنة عشرة ، أحبي مايب
وليس وأحبته وأخذ صورتي ، والآن
تركني ، وطلبت منه الصورة بحطاب فلم يرد
فاذا أفضل ؟ آمنة
(. . . .)

(الفكاهة) بعني عن شيشب قديم
وامسك كل فردة منه بيد والطمي وناسي
هذه الحكاية ، واستغني عن الصورة ،
واكتفي على الخبر ماجور ، مين قال لك
تجري ورا الجدعان يا مقصوقة الرقية

هل بطبر

أنا شاب في العشرين من عمري متخرج
في أرقى المدارس بالاسكندرية وقام على



فتاوى الفكاهة

دث لاتعد في دواوين الحكومة ومعالجها
وطلة ثلاثة فروش في الشهر
الى متى ؟

تزوجت من احد اقاربي ومضت مدة
ولم يستطع دفع المهر ، فانا لست معه الى ان
يدفع المهر وهو مائة جنيه ، وهو غير مجتمع
لشيء الا الأزمة المالية ، وبحبني وأحبه ،
وكلام الناس كثير لتأخر الزفاف ، وقد خطر
لي الانتحار ، فهل عندكم رأي نافع ؟

(. . .)

(الفكاهة) الرأي النافع ان يكون
عند أبويك شيء من التاهل وتمجيد
الزفاف وتأجيل ما لا يستطيع الشاب دفعه
الآن ، ولا يخجل على أبويك ان هذا وقت
شدة وعسر ، ثم ان جعل المهور كذلك المبلغ
الباهظ ليس مما يجعل زواج الفتيات فكأن
آباءهن يمتطونهن ، وليس وراء ذلك
الا ما تكره عقابه ، والعبد يفرح بالعصا ،
والحر تكفيه الاشارة ، اما انت يا بني
فاصبري ، وطولك بالك عشان خاطري

في مبيد الرزق

أنا معلمة كنت أشتغل بالتدريس في
مدرسة أهلية بأربعة جنيهات وكان الناظر
يدفع هذا المبلغ على مرات ويلاطف للمعلمين
من أجل ذلك ولأنه رجل طيب ، وقد
انتقلت إلى مدرسة أخرى بأربعة جنيهات
أيضاً ، ولكن ناظرها يدفع الرتب آخر

عربس الربا

أنا شاب زجي الأصل اسود اللون قبيح
الشكل دميم الوجه اعور اصل احدي الأدين
ولكني والحمد لله صحيح الرجلين ، اتولى
وظيفة كناس في شوارع أم درمان ، بمرتب
متوسط يبلغ الآلف والخمسة المليم ، كل
شهر ، واريد ان تزوج ولكن السودايات
لا يمعنني ، واريد زوجة فرنسية متعلمة
ولا يشترط ان تكون غنية ، فاحروراشادي
الى تلك الزوجة ، على ان تكون جميلة صغيرة
السن ام درمان (حورج شق)

(الفكاهة) قلت انك تريد زوجة
فرنسية ولكنك ، بين لفصله الذي هي
منها ، هل هي قطرة او فأرة او سمكة ، ومع
ذلك فان هذه الانواع كثيرة هنا ، فاحمر
واخطب على عينك

رابع المنجيات

أنا شاب تعلمت لغة اجنبية كما تعلمت
اللغة العربية ولكني لم ادخل المدارس فهل
يمكن توظيفي بلا شهادة ؟

(م . م . ع)

(الفكاهة) لو كنت في علم الطب
والجراحة كالدكتور علي باشا ابراهيم ،
وكنت في علم الحقوق كالاستاذ عبد العزيز
باشا فحبي ، وكنت في علم الهندسة كعمالي
اسماعيل باشا سري ، وكنت في علم الأدب
ك(انا) ولم تكن معك شهادة دراسية

تخفيض في الثمن

شراب هيكس القوي

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

أكسير ماريني للمهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

داحل علامة الاستمعام ماعلى هذه الصفحة

نفاها الله

انا فتاة اشعر بانقباض الصدر واحش

بالكاه فلا سبب لما اهل ذلك وكيف يزول

الامه ك . ف

(الفكاهة) الطيب يعالجك من

هذا المرض العصي فيخف كثيرا ، وسيأتي

وقت يزول فيه من شدة يا عروسه

مالة وأريد أن أتعلم الطيران ، فهل أترك
علي وأتعلم الطيران ؟

(س . ب .)

(الفكاهة) اذا حاولت الطيران ولم

تكن لك ثروة تعتمد عليها في حالة الفشل

فان عمل البقالة هو الذي سيطر ، والنصيحة

له يا سي ، اثبت في عملك ، كفك الله شر

المشل . بقلا سي طر على شفت

نفاها الله

لماذا يادوت الحروف ؟ اروي ،

والقطعة (بس بس) والكلب (كشكش)

اتنا في ذلك ؟

الحيزه تقيه يوسف

(الفكاهة) والكتكوت دكتر كتره

والحمار د ترش ترش ، ولا اتذكر غير

هذا الآن ، وتلك الفاظ من لغات الحيوانات

ملها الناس من سيدنا سليمان ومعاها كلها

لغة العربية و تعال ،

؟

فتاة في السادسة والعشرين من عمرها

تتغل بعض المهن ، غفيرة النفس شريفة ،

وشكلها مقبول ، ولكن لم يعطها احد ،

لاعتكافها عن العالم ، قبل تغير خطها أم

ماذا ؟ سائلة

(الفكاهة) المعروف أن الفتاة التي

لها حبة لا تزيد الزواج ، وقد يكون هذا

هو سبب تأخر رواحك ، فاحوي صديقاتك

ب اشخاصا حطوبك ولكنت ترصين

رواحهم اسود سلوكم وانك لا تزوجين

لا شاب مهذب ، فبدعن ذلك ويعرف انك

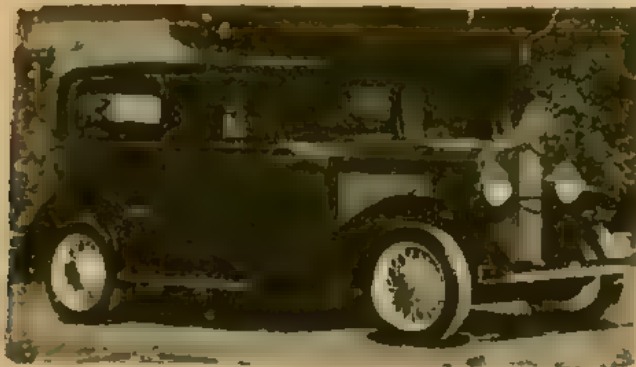
لا ترصين الزواج لاهل المبه ، وعندك

من لك زوجا من حيرة العيان ، فان لم

رسلك فانا تزوجك وهذه هي صوري

الخدمة والاستمتاع الدائم في

سيارة بونتياك ١٩٣١



أول مايلفت النظر في بونتياك الجديد هو جماله الساحر - أحسام

مستطبة وحذابة ومنخفضة وهذا الشكل اللطيف يزداد بها بالردور

الجديد - المنز للصنوع من سار مطلق بالكروم

وتجدها أيضا عدة تحسينات ميكانيكية ريد في حب ورونها

وسرعتها وحودتها فان سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ مصنوعة للمره

الذي يتطلب استمتعا ولذة دائمين في سيارته

وانه ليسرا ان تتعرفوا صالوناتنا التي تعرض بها هذه السيارات

وتفحصوا بدقة بونتياك ١٩٣١ الجديد السيارة التي تعيش سنيا عديدة

أكثر من أي سيارة في مرتبة ثمنها

شركة السيارات التجارية العراقية

(أولاد ا . ج . داني وشركاؤهم)

٥ شارع سليم باشا مصر بيمون ٢٣٥٠ ٢٠٠٠

كلمات قديمة

من الكلمات القديمة التي تكاد تسي
هذه الالفاظ :

الشك (بتشديد الون للكونورة)
والشكة والدرقة والقشة والشارور
والشوة والسواط والرشعة والجيب
الانجليزي

والطلاب من العلامة ركي باشا ان
يشرح هذه الالفاظ

اغنياء مستترون

جرسون في الكوننتال
عسكري في سوق الخضار
كاتب في المحكمة الشرعية

وجهاء مزيفون

الذين إذا سئل عن أحدهم قيل :

١ - ابن المرحوم فلان بك

٢ - جوز الست فلانة

٣ - التي يقدم مع باشا

وليس لهم ما يعرفون به غير هذا

باب في الفشر

— في منزلنا شاك تطل عليه الشمس

في الصباح وتنتهي إلى الغروب

— عندنا شطرنج عساكره لا تتحرك

إلا إذا غمزنا كل عسكري منها نصف ورك

— عندنا قطعة سربناها حبة الأهر

ولكنها بعد ثلاثة أيام رجعت تنوب

بالحوي

— سكان المرحوم جدي يحطب في جمهور

مزدحم في مسالة يمشي قطار الأكبريس

جداها ساعتين



لا ندعوا القم ان يملككم ولا الموم تملككم لانه لا تزل ملائي بالمباغيات
الديزة والفرح والسعادة

كل شيء يملككم وكل شيء يملككم وكل شيء يملككم

تملاكس

المليون الشهير بشكل اقراص مضغية

ان تملاكس أقوى اللينات واحسن الطهرات . فهو مصنوع في احسن المصانع
الاميركية ولا تحته يد بل يضع ويلف بواسطة الآلات فقط . أن تملاكس ملين ممتاز
للأولاد وللانف . يخففون تملاكس كما يخففون أي قرص مضغ آخر وجهازا
الضلي يمتص جميع عنواته اللية

تباع في جميع الدجرامانات ومحاربه الادوية

الطائر اللبنة

قصة بوليسية

ويوجه هاري كروس الى ممر السر
حوس لمائة مكان الحادث ، فيها هو
يقبض حبة الحامد للقتول وحده نجاسة قطعة
من احجار الزرد التي تستعمل في المقامرة .
فادرك اول وهلة انها من الاحجار التي
تستعمل في شارع كلوب ، وهو احد
امدية المقامرة التي تزدحم عليها الطقات
العليا . وكان لهذا النادي شهرة خاصة عند
رجال سكوتلاند يارد فكثر من الاشتباه
العتاة كان اترم يقضي من ذلك للسلطان كما
كان لشارلو صاحب هذا النادي مكانة خاصة
عند رجال البوليس ، فقد كان يقدم اليهم
الارشادات اللازمة التي تسهل لهم القيص
على الاشتباه ، وكان هذا ايضا شأن ارشيدالد
بوني الرافض المحترف الذي يعمل في نادي
شارلو

وقد تكلم كروس هو ورئيسه المفتش
العام وارعتون خبر العثور على حجر الزرد
ولم يدعه احدهما في الصحف . على ان
وارعتون نفسه لم يكن ليطق كبير أهمية على
هذا الحجر وان كان قد وجد بجانب الحامد
القتيل . ولكن كروس كان يتفاهل حيرا
بالشور عليه وقد قال لرئيسه :

— يحتمل ان يكون الحجر قد سقط
من احد اللدغون الى الحفلة قبل ان يقتحم
حاك وعصابته للزبل . ويحتمل ايضا ان يكون
قد سقط من القاتل نفسه . وانني اظن ان
حاك الصاعقة او اي فرد من افراد عصابته
لم يشعر بسقوط الحجر منه في ممر حوس
وعلى كل فاني داهب الليلة الى نادي شارلو
لمحاككتشاف هناك شيئا

— ارجو ان توفق في مهمتك . ولكني
لا انتظر ان تصل الى نتيجة مرضية . فالقليل
لا بد ان يكشف شياخ الحجر منه . فلا
تظن انه يتقدم اليك عندما تسأل في النادي
عن صاحب الحجر المفقود ليجدك أنه سقط
منه

وهما دمدم كروس قائلا :

— اني لا انتظر ان يتقدم الى احد
ليجرب ان الحجر سقط منه ، ولكن هناك

أولا : لأنه هو نفسه كان كالمصاعقة ، إذا
انقص على فريسة فلا يترك لها مقيما
للدفاع أو طلب النجدة ، وثانياً : لأن جرائمه
تكون دائماً مصحوبة بسكين حادة يقذف
بها الشخص المصنوع فتضرب اليه كالمصاعقة
فترديه قتيلاً . ولم تكن السكين هي السلاح
الوحيد الذي يستعمل في كل جرائمه ، فقد
كان أفراد العصابة الذين يصحونه
لا يقتحمون معه مكاناً للسرقة إلا وفي
أيديهم المسدسات يسدونها الى الوجوه
إرهاباً وتهديداً

ولم تكن الحادثة الأخيرة لعصابة حاك
الصاعقة التي اثاربت الرأي العام وراذته
سحطاً على رجال سكوتلاند يارد ناقلاً
رهبة وقطاعة من الحوادث السابقة

وتتلخص هذه الحادثة في ان المسترحون
حوس احد كبار .. بين كان منهم خمسة عشر
في ١٠٠٠ دة .. لها معروفة وادوية ..
كان .. ١٠٠٠ .. ١٠٠٠ .. ١٠٠٠ .. شعروا
إلا والابوار قد أضطفت غارة . وما هي الاهبة
حتى شعروا بدخول حاك الصاعقة هو
وعصابته وكانوا جميعاً مقنعي الوجوه كاهي
عادتهم في اعمال الطور ، وقد حاول احد
اللدغون ان يطلب النجدة مصاحبه حاك
بسكين من سكاكيه اصابت ذراعه ونعدت
الى الحائط الذي كان واقفاً الى جانبه .
وكان خادم المنزل انقص منه حظاً او اصاحته
رصاصه من احد افراد العصابة أردته قتيلاً
وسلبت العصابة جميع اللدغون حليهم
وجواهرهم ثم لم تلبث ان انتحلت من
الابواب قبل ان يقيم السلويون من فرعهم
ودهنه

دلت علامات السحط والعصب على
وجه الضابط هاري كروس الحبر السري
الساح لسكوتلاند يارد ، والتي تجرودة
الديلي بلايت التي كان يقرأها في الأرض
في عيط ، وراح يحفظها بضمه كاعا هو
يتنغم لشوقه قراءتها فيها فأنار سخطه وعصبه .
وأحد يحدث منه :

— حقاً أنت رجال سكوتلاند يارد
عحرون عن القيص على تلك العصابة ،
ولكنك ليتقدم أولئك الذين يوجهون اليها
القوم والتفريع وليتبادلوا معنا مراكزنا ،
فواقف ليسمهم أسفاف ما أسابا من قتل
وحداد

وكان كروس يحقاً في قوله ، فقد
كان حاك الصاعقة هو وعصابته أشبه
بالبطاطين لا يكادون يرتكبون جريمة حتى
يخفي آثارهم كلية فلا يستدل لهم على ماوى ،
ولقد كانت الصحف عملاً مصححتها يوماً بعد
يوم بالعدد القاروس الذي توجه به بالارحمة
الى رجال سكوتلاند يارد كما لم يكن الجمهور
أقل انتقاداً لهم من تلك الصحف . فالمسألة
قد بلغت حداً لا يطاق ، وكان كل يوم يمر
عليها دون وصول الى نتيجة . . . يزيد بها
خطورة ورهبة

ومع أن كروس هو ورملاؤه قد
طوفوا كل باب وتتموا كل أثر للقيص على
هذه العصابة وماواها بالفشل مرة بعد أخرى ،
إلا أنهم لم يفقدوا الأمل بالسكينة . . . فقد
في لهم أن جمعوا حداً لحسابات مزعجة
تتركبها عصابات متعددة

وم يطلق اسم الصاعقة على رئيس
للك العصابة سناً ، بن مطلق عنه لعيتين ..

لملا في وجود القاتل بوسائل أخرى
— هذا الأمر يتوقف على براعتك يا
هاري فالمسألة تزداد خطورة يوماً بعد يوم
والصعب لا ترحنا كما تعلم . فهي واقعة لنا
بالمصاد

— انني ادرك مقدار شعورك . على انني
سيت . اقول لك ان باركر خبر جريدة
« الديلي ملانيت » علم من احد المصادر ان
ديكون ليك سيجعل من ناحيته للقض على
عصابة حاك الصاعقة

— فليكن .. واننا لا نعلمه من ذلك .
فانه اذا اراد شخص ما ان يستخدم خبراً
خاصاً في قضية من القضايا فالت رجال
سكوتلاند يارد لا يمارسونه في ذلك . ولا
أنكر ان يكون وان كان يعمل في دائرة
خاصة به غير دائرتنا ، فقد أثبت دعاءه
وبراعته في أكثر من حادثة

— نعم .. ولكن بعد ان كان البوليس
الرسمي يهدد له السيل في كثير من الحالات
وحديث كروس في رتيه متفصلاً
كأنما يستطلع نتيجة تأثير هذا الرد عليه .
وقد كان كروس يختلف في كثير من الاشياء
عن وارنجتون الذي سبقه الى الاشتغال بهذه
الهمة بسحو ثلاثين عاماً . فهو من الجيل
الجديد الذي لا يعترف بضعف أو فشل ،
ولا يرضى ان يسبقه غيره الى شيء .
شرع في التقييم به . وعلى عكس زملائه
كان شكله العام لا يتحرم من ربه بأنه من
رجال البوليس ، فهو شاب في الثلاثين من
عمره مقبول الملامح معتدل القامة أنيق في
ملبسه وهندامه

ودود كروس رتيه ثم توجه الى
مادي شارلو ، وهناك استقبله حارس الباب
مرحلاً فقد كان يعلم انه من حيز زبائن
النادي . وواصل كروس طريقه الى قاعة
النادي ، لما كاد يراه شارلو حتى أقبل عليه
بحبه . وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة
عريضة . وكان شارلو من أولئك الناس
القليلين الذين لا يحرف لهم وطن معين ،
فهو يدعي انه من أصل سويدي وابطالي

وقد يكون صادقا في قوله فهو على كل حال
يتقن خمس لغات فوق إتقانه الانجليزية التي
حدث بها كروس قاتلاً :

— يسرني ان أراك ثانية . متر
كروس . . فما رأيك في فرقة الرقصات
الجديدة التي استخدمتها للعمل مع دولي ؟
وأشار شارلو الى عدد من الفتيات
الجميلات تتوسطهن فتاة شقراء . كانت هي
في تلك اللحظة إحدى الأعاني المشهورة
— انهن بارعات الجمال حقاً

قال كروس ذلك وهو يحدق الطري
الرقصات ، فابتسم شارلو وقال :

— انه اطراء تشكر عليه يا مستر كروس ،
ولكنني أخشى ان تحدثك نفسك بمغازلتين
— ولكن ألم تعرف انني ضابط بوليس
قبل كل شيء ، ثم انني متزوج أيضاً ؟

— نعم أعلم ذلك . . ما علينا . . تعال
لأقدمك البين لطبن يقدمن اليك خدمة
تفيدك في عملك

— ليس الآن .. اذ انني أضل ان أحلس
قليلاً على مائدة الفار

ثم أخرج كروس من جيبه الحبر الذي
وحده بجانب الخادم القليل وقذف به في
المواء أمام عيني شارلو ثم النفضه بيده
وقال :

— وهذا كل ما يمكنني أن ألب به
الليلة

فقال شارلو وهو يحاول اخفاء بادرة
امتناع ظهرت على وجهه :

— نعم يكفيك ان تلب بهذا الحبر
الليلة .. وأنت تعرف بالطبع طريق غرفة
المقامرة

هز كروس رأسه موافقاً ، وما كاد
يتحرك حتى توقف فجأة كأنه تذكر شيئاً
والتفت الى شارلو وقال :

— على فكرة يا شارلو .. يشعر ولاية
الأمر في سكوتلاند يارد انك تقصر الآن في
موافاتهم بالمعلومات اللازمة عن رماي ناديك
— تأكد انني أبذل قصارى جهدي
في هذه المهمة ، ولو ان أحداً من أولئك

الاشقياء العتاة علم ان لي صلة حمية بكم لوضع
حداً لحياتي

— انني أقدر موقفك يا شارلو ،
وتأكد ان صداقتنا هي التي دفعتني الى
تنبيهك الى هذا التنصير

قال كروس ذلك ثم ابتعد عن شارلو
وانعه نحو غرفة مقفلة كتب على بابها
« خصوصية للأعضاء » . وقبل ان يدخل
كروس الى الغرفة خرج منها شاب أبيض
عرف فيه كروس .. ارشبالد بوني الراقص
الذي كان هو أيضاً يقدم الارشادات اللازمة
لرحال البوليس . وه ينف كروس حيد
شاهد بوني ، ان اكسى سعيه رأسه .
دخل الى الغرفة فشهد فها حملة مؤنة
موصوعة في جهات محتمة من الغرفة . على
أن مائدة واحدة هي التي لفتت نظر كروس
وهي التي كان يجلس عليها جيب وديك
ورقص حوب وفلوسي خليفة ديك .
وكانت نصف حيف حيف فذة بارعة حيد
عرف باسم مابل

وكان جمع الخالسين على مائدة
مهيكون في لعب . وقدم اليهم كروس
وحيداً قائلاً :

أسعد الله مساءكم
فأجاب به خيف على عنيته بهزة من رأس
يحيى في حبه الآخرين ، فقال كروس وهو
يراقبهم باهتمام :

— هيا لكم .. أتلبسون وينكم أنفيا
عنة ؟

وهنا زعيم ديك قائلاً :

— لملك قصد نفسك بذلك ؟
فقالت فلوسي :

— كن لطيفاً مع هذا السيد يا ديك ،
أنت تراه في هذه الليلة الطيف منه في
الليالي السابقة ؟

والتفت كروس الى فلوسي وقال :

— انني ذاهب يا فلوسي ، وعلى كل
فقد جئت فقط لأسأل هل ضاع من أحكم
حجرًا من أحجار اللعب ؟
— صحيح .. انه لي ..

مرح و الكارنو ، و دهشت الفساة
لبراعته وقالت :

— انك بارع حقا . فأنت تصرف
هذه الرقصة تماما

— نعم . . فاني شديد الاهتمام بتعلم
كل الرقصات التي اشاهدها على خشبة المسرح

هل أنتصرف بمقابلتك غدا مساء ؟
— ولكنني لم أتعرف بك إلى الآن

— لاسمي رجى
— أعتقد لست من زبائن النادي

الدائمين ، وإلا لكنت هربتك في الحال

رقصك أيما إعجاب . كما أعجبت بزميلك
الراقص المفتح . ولكنني أقول لك انك انت

وحدك كنت هدف الاضطرار
فقلت وهي تنظر الى ساقها باعجاب :

— لعلك تقعد ساقى بهذا الاطراء ا
— نعم . . فيما اجمل ساقين رأيتهما

ولا تنسى انني ايضا ماهر في الرقص . انتظري
الى البقي لان اكون زميلا لك ؟

قال كروس ذلك ثم مد يده الى دولي
ودار بها في انحاء الغرفة وهو يرقص معها

تلك الرقصة التي كانت ترقصها مع زميلها في

فوقها في شيء ، لان صورة هذه البهيات
معروفة لدي . واعيا بهمني أن أضمر هذه

السكين الى مجموعة السكاكين للشاشة لها
والتي احتفظ بها

وخرج كروس من الغرفة الى الدهليز
يتبعه شارلو الذي سأله :

— وهل معنى ذلك أن جاك الصاعقة
لا يجيد صموية في الدخول الى النادي ؟

— هو ما تقول . . وأرى ياشارلو أن
تهتم بالبحث عن الذي التقى هذه السكين

اذا كنت لا تريد أن يمرض ناديك للقلق
فقال شارلو وهو يلوح بيديه في رأس :

— وهل تظن انني أوفق في القبض
على الشقي ، بينما أنتم عاجزون عنه ؟

— لو كنت مكانك لبذلت في هذا
السبيل آخر ما عندي من جهد لاحتفظ

بسمعة النادي
قال ذلك ثم اجتمع عن شارلو وناح

سبيله في الدهليز . وبينما هو كذلك سمع
جأة صوتا بصرخ عاليا ، وكان هذا الصوت

صادرا من غرفة قريبة منه فانجه كروس
اليها وفتح بابا قرأى دولي الراقصة واقفة

بقميص الرقص الذي يكشف عن ساقها
الجلستين فوق أحد الكراسي وقد بدت

على وجهها دلائل الفزع . وما كادت ترى
الباب يفتح حتى صرخت وهي تشير يدها

الى شيء :
— اقله . . اقله حالا . .

وانجه كروس بناظره الى الركن الذي
تشير اليه دولي ، فقفقه ضاحكا اذا انه شاهد

فأرا يخفي خلف دولاب الملابس وكان هو
النشء الذي كانت دولي تصرخ منه فرعا

ورعا
وانجه كروس نحو الفتاة ، وبعد أن

هدأ خاطرهما سألهما :
— هل تعملين في هذا النادي الآن ؟

لمد شهديك عند ماكس ترقيصين في
الكارنو ؟

سبح ! هل رأيته هنا ؟
... حسن ... وقد اعجبت

لقد حل الصيف عليك حالا بمراوح ماربللي



اوكلاد الوجيدون :

اخوان جيللا

المكندرية

٧ شارع طوس باشا

مصر

٣٣ شارع فؤاد الاول و ١٣ شارع للاح

— وماذا بهم إذا كنت لم تعرفني من قبل ؟ ألا يكفي أنك تعرفت بي الآن ؟ ضحكك الفتاة وقالت :

— نعم يكفي . . ويسوني ان تأتي لقلبني

— وادن فوعدا غداً

وحياها كروس ثم مضى

وصار كروس يتردد على نادي شارلو كل ليلة ، حتى لقد أصبح الجميع يتحدون ان كروس لا يأتي الى هذا النادي الا ليقابل دولي . فقد كانوا يلاحظون أنه يترك قاعة الرقص دائماً بعد انتهاء دولي منه . وكانت دولي نفسها تقابل إعجاب كروس بها بكل ارتياح ، فلم تكن لتتابع في اتصاله بها دون ربات النادي

وفي ليلة بينما كان ارشبالد بوني يغرق موائد الزفاف في طريقه الى دائرة الرقص لشاركة دولي في رقصة من رقصاتها ، عثر بشدي رجل جالس وحده على إحدى الموائد وكاد يسقط لولا أنه حفظ توازنه . وقد نظر الى ذلك الرجل شزراً وقال :

— ماذا عليك لو وضعت قدميك تحت لائحة ؟

ولكنه ما كاد يقين ذلك الرجل حتى . . بوادر الضرب من وجهه واقترب منه . . .

— أوه . . متر ليك . . . حينك شخصاً آخر . . لعنة

فقال له ديكون ليك :

— لم أجد طريقة أخرى لاستدعائك . . ان يلحظ شارلو شيئاً تناول هذه الكأس كما لو أننا تبادل الضحك عما بدر وقال له ليك وهو يتجرع كأسه :

— انني في أثر جاك الصاعقة . وطبعاً أريد ان أنافس كروس وأفوز عليه كي أهرد بجائزة الحقة آلاف جنيه للقدرة لمن يسكن من القرض على ذلك الشئ . وعليك ان تساعدني يا بوني

وقال ليك الجلمة الأخيرة في لحظة الأمر فقال له بوني :

— سأقدم لك كل مساعدة ممكنة . على أنني أقول لك ان كروس قد اتفق مع شارلو على مساعدته

— وماذا بهم ، فاني سأحزل لك المعطاء أكثر مما يفعل كروس ، كيف حاله مع زوجه الآن ؟

— ما يزالان يحبان بعضهما . لملي استفيد منها بشيء يميها على عرقه خطط زوجها ، فهي تزور دائماً منزل إحدى صديقاتي

— لا تصب نفسك فسوف أتدبر أمرها بنفسى ، لاني كنت أعرفها قبل ان تزوج ومضى بوني ، بينما كانت ابتسامة خبيثة تملو وجهه ديكون ليك الذي كان يحدث معه

— لا شك أنها ستكون مفاحة غير سارة لكروس عندما يعلم انني فزت دونه بجائزة الحقة آلاف جنيه

ومضت أيام ولم تفد للساعي التي بذلها ديكون ليك والغضب كروس في سبيل القرض على حاك الصاعقة . وكان الذي يظنه كل من لم يعرف أمر كروس عندما يشاهده انه ليس أكثر من معجب بدولي حريص على رؤيتها سواء كانت في النادي أو في الكريينو . أما ديكون فلم يكن يعرف عنه أكثر من انه صرح في إحدى الصحف بأنه في أثر حاك الصاعقة

وكان كروس جالساً في مكتبه ذات يوم لحامت زوجه لزيارته ، لما كاد يراها حتى مد اليها ذراعيه قائلاً بصوت يمازجه الابتهاج — مرحباً بك يا عزيزتي . لعلك تريدني مفاجئاً بشيء .

— كان يجب أن تنتظر هذه المفاجأة . . أما وقد نسيت فأرى أن اذكرك بها . ألا تذكر ان هذا اليوم هو العيد السنوي الأول لزوجنا ؟

صحيح . . . كدت أنسى . .

ها قد ذكرت لك ، فكيف تعلم انما ستمضي هذا العيد ؟

ولم يرمح كروس إلى سؤالها ولكنه قال :

— لا أنظني أقدر اليوم على الاحتفال بعيد زواجنا يا ماري . . فاني مضطر إلى الذهاب إلى الكريينو هذه الليلة — وإذن احضر معك

— لست استحسن ذلك يا عزيزتي ، فذهابي يتعلق بصلي

وارتسمت على وجه ماري الجليل بادرة ألم تضاني ، ولكن كروس احاطها بذراعيه وقال لها :

— لا تتكديري يا عزيزتي ، إذ تنتظري ثروة طائلة إذا نجحت في القبض على جاك الصاعقة الليلة . وسيمكننا بالجثة آلاف جنيه أن نحيا أسعد عيد في حياتنا . وماذا علينا لو أحتفلنا حفلة عيد زواجنا إلى الغد ؟ فأحابه ماري وهي ترفع اليه عينيه الساحرتين :

— أوافق يا هاري . . ولأتركك الآن تواصل عملي

وودعت ماري زوجها ثم انجذبت نحو الباب ، وقبل أن تغد اليه يدها فتح وظهر ديكون ليك خلفه . وسمعه كروس يقول :

— عفووا . . فقد كنت أظن ان هذه غرفة للفنفس فوكس

وخطر في بال كروس ان ديكون ليك كاذب في قوله ولكنه قال له :

— ادخل يا ليك . . فاني لم أرك منذ مدة طويلة

أرادت ماري أن تسحب فقال لها ديكون مستهزئاً :

— أوجو ان لا أكون قد عكرت صفو وحدتكما ، اني فقط كنت أريد رؤية الفنفس فوكس ليقدمي إلى الفنفس وارنختون قال ذلك وهو ينظر إلى الضابط كروس فقال هذا :

— إن الفنفس وارنختون في غرفته الآن ، ولا أظن انه يمانع في مقابلتك

— شكرًا على كل حال .. سأحاول

مقاته

وبعد أن خرج ليكن من غرفة واريجتون استدعى هذا كروس وقال له :

— أرحو ان تتمكن من التغلب على ديكون . ولقد حاول ان يهدمني بالأعيرة ويغريني بأن تتبع نفس الطريق التي يريد أن يقيمها للقبض على جاك الصاعقة ، ولكنني كنت أكرهه

كان د الكازينو ، في تلك الليلة غاصًا بالمفرجين نظرًا لأن صاحبه أعلن ان دولي وزميلها سيرضان على المحاصرين رقصة جديدة بعد انتهاء البروجرام ، العادي وكانت إحدى المقصورات القريبة من المرح تشغلها مزر هامبتون المثيرة المعروفة التي كانت تلبس في تلك الليلة أحسن ما عندها من حل فلفتت إليها الانظار

وبينا كانت دولي في منتصف الرقصة الثانية التي كانت تقوم بها هي وزميلها ، الرافس ، لم يشعر المفرجون إلا وهذا الزميل الذي كان متكررًا كما يستلزم دوره — يتدفع بشدة إلى طرف خيبة السرح ثم يقفز منها إلى المقصورة التي كانت تشغلها مزر هامبتون . وعلا الصياح والضحك وحسب معنى المفرجين ان هذا جزء من المشهد الذي كانوا يشاهدونه ، وحسب البعض الآخر أن زميل دولي قد مرس عقله خبل ووصل الرافس إلى المقصورة في الوقت الذي كان فيه رجل مقنع يحاول زرع القعد الماسي من رقبة مزر هامبتون . وكان اللص يحمل في يده مسدسًا ألصقه بظهر مزر هامبتون إرهابًا وتهديدًا . وكان هو أيضًا يحمل مسدسًا في يده

ولطم الرافس يد اللص بشدة ففقط منها السدس ، ثم لم يلبث حتى أمسك به وحمله هدفًا للص الآخر حتى إذا أطلق الرصاص أصاب زميله فقط . وصاحت مزر هامبتون فرعًا وربعًا ، وصاح المفرجون بدورهم يستدعون رجال البوليس

وكان الرافس قد ألقى باللص إلى أرض المقصورة ، ثم ركز قدميه فوقه لينه من الفرار . وفي هذه اللحظة شاهد الرافس سكينًا تندفع نحوه بشدة فأول أن يجيد عن طريقته حق لا تصيبه . وفي هذه المحاولة تمكن اللص من الإفلات من تحت قدمي الرافس ، ولم يلبث حتى لاذ بالفرار . ولما أفاق الرافس من دهشته جرى خلف اللص فرآه يخفي خلف باب يؤدي إلى المرح . فاندفع وراءه ودخل من الباب لمناخته

وما كاد الرافس يدخل هذا الباب ويقفله وراءه حتى نزع القناع عن وجهه ، فبدأ نخته وجه الضابط كروس وواصل كروس مطاردته للص ، فكان يتبع أثره أينما حاول أن يخفي . ولبث يطاردته من فوق إلى تحت ومن تحت إلى فوق واللص يخفي خلف للماظر تارة ويبدو تارة أخرى بالجمال للدلالة ليلقي نفسه منها إلى جهة تحمله مبدأً عن مطاردته . وكان كروس يتحطى كل العقبات التي تصادفه برابطة جأش حتى وصل به الأمر إلى سطح المرح حيث تمكن من القبض على اللص ولكن هذا افلت منه بسرعة وقفز إلى الجدار ثم تعلق بميزاب الماء وتزل منه إلى أرض الشارع . وقد شاهده كروس يركب هو وزميله سيارة أسرعتهما إلى حيث لا يدرك وجلس كروس في الصباح التالي يحدث المفنش واريجتون عن كل ما جرى وهو ساخط على افلات اللص من يده وقد قال :

— لم أترك وسيلة للقبض على ذلك الشقي ، ولكني للأسف .. قتلته — لقد أتيت مجهودًا جبارًا يا كروس ولكن قل لي .. كيف علمت انه ستقع سرقة في الكازينو ، ليلة أمس ؟

— سمعت ذلك من امر لاحظته بنفسه في النادي ، اذا ستحضر بوني ثلاث تذاكر من الكازينو وقدمها إلى ديك وجيف وجوني الرافس فادركت ان في الامر شيئًا لا بد سيفتح في الكازينو . وقد تمكنت من حجز الرافس الحقيقي في

عرفته ولبت ملايسه حتى تمكن من ملاحظة ما قد يقع وأما على خيبة المرح — وماذا تعلم عن دولي ؟

— لا بد انها مع الصاعقة ، على انني لست متأكدًا من ذلك . وعلى كل فليس يعني سوى جاك الصاعقة وقد يكون واحداً من أولئك الذين ذكرت اسماهم — وهلا ترى أن تلقي القبض على دولي وعلى الثلاثة الذين ذكرتهم ، فلربما تهدي بواسطتهم إلى ذلك الشقي ؟

فهر كروس رأسه وقال : — لا أرى ذلك ، ويجب ان تربط قليلا . ولعل دولي تهديني إلى شيء عندما أقابلها ..

— ولعلها ايضا تعرف من انت ؟ — نعم فقد اخبرتها بذلك ، لاحتمالها تفهم انني اضلها على واجبي . وما هو آدمي من ذلك أنني اخبرتها اني اريد الحصول على جائزة الخطة آلاف جنيه كي أتمكن من الفرار أنا وهي .. قلت لها ذلك لاسك حليتي

— ولكنني ارجو الا تعلم مزر كروس شيئًا من ذلك

— لا أظن . الا اذا احبرها ديكون ليك بذلك ليوقع الشقاق بيننا

— وهل تعلم ان الغرض من اتصاكت بدولي هو وسيلة لدمس على حماره ..

— نعم .. انه بعد ذلك وبني لا أظنه يحاول اخيار زوجتي صلاتي بدولي وعلى كل فلا بأس من ان اتبرع عصب . وبني على اذا كان في ذلك ما يمكنني من القبض على حاك الصاعقة .. فلا بد انها تعرف بمسند

انني انا كنت اتخذ دولي وسيلة لاسعادها وفي ساعة متأخرة من الليل توجه الضابط كروس إلى منزل دولي خفية ، وانتظر قدومه في الحديقة . فلما انما رجع وتدخل مرهبط اسطر حتى انما الباب وراءه ثم فسر إلى نافذة المرح التي كان قد فتحها لهذا الغرض قبل مجي دولي ..

وانتج كروس الى غرفتها وكانت وقتئذ
تخلع ملابسها ، فلما رآته يفتح باب غرفتها
صاحت :

— انت . اندخل دون استئذان ؟ وهل
انت مجنون ؟

— معذرة يا دولي . فقد احسنت
بمناقع قوي يرغني في رؤيتك

— ولكن كيف دخلت وقد اقلت
الباب ورائي ؟

— من الباب الخلفي يا عزيزتي ولكن
مالنا ولهذا .. لا يصح أن نضيع الوقت
في المناقشة .. قلولي انك سعيدة برؤيتي .
وامسى لي أن اقضي الى جانبك لحظة هينة
تتناول فيها بعض الشراب

وهزت دولي رأسها ثم اتجهت الى
دولاب الشرابات وتناولت منه زجاجة ثم
تجهمت الى كروس وهي تقول :

— انت غريب الاطوار يا كروس ،
لقد تعرفت برجال عديدين ولكنك شاذ
عنهم ..

— شكراً يا عزيزتي على اطرائك
هذا ..

قال ذلك ثم توجه الى آلة الراديو
وأدارها فصاعدت من بوقها اصوات
الجاز باند تملأ انحاء الغرفة فتزيدما نشوة
وطربا ، وكانت هذه الاصوات صادرة من
فرقة موسيقى نادي شارلو

وبجأة انقطعت هذه الاصوات وصمغ
كروس صوتا يصرخ :

— عظور على الوجودين في النادي
أن يخرجوا منه دون أن يسمح لهم البوليس
بذلك ..

وهنا صاح كروس :

— انه صوت للفتش وارجنتون ..
لا بد أن شيئا وقع في نادي شارلو

قالت دولي :

— وما شأننا ؟ اجلس وتناول هذه
الكاس . انتبه هذه الفرمة السيدة التي
لا يسمح بثقلها الزمان

— آسف . لا بد أن اذهب فواجب
قبل كل شيء في هذه المرة

ولما وصل كروس الى النادي اخبره
رجل البوليس الذين كانوا يحرسون الباب أن
الفتش وارجنتون يجري في الداخل تحقيقا
في حادث وقع في النادي فلما دخل الى
الغرفة التي يجري فيها التحقيق فوجي مفاجئة
غير سارة ، اذ وجد زوجته واقفة بجانب
ديكون ليك ، وقبل أن يحدتها بكلمة التفت
الى الفتش وقال :

— ماذا حصل يا حضرة الرئيس ؟
— مات رجل مسموما في هذا
النادي ..

— من هو ؟
— ارشباله بوني . وكان وقتئذ تسممه
جالسا مع ديكون وزوجتك

— زوجتي أنا ؟
قال كروس ذلك ثم التفت الى ماري
وقال لها غاضبا :

— ماذا كنت تفعلين هنا ؟
وهنا قاطعه وارجنتون :

— لحظة يا كروس .. واجبك أولا
فالسألة خطيرة .. لقد أقسم ديكون ان بوني
مات الى جانبه .. ولكنه ما كاد يخرج
ليعلن الخبر ثم يرجع حق وجد الجثة قد
اخضت

وفي هذه اللحظة سمع صوت امرأة
تصرخ محتجة ، وعلى الأثر ظهرت دولي
وقد أمسك بها اثنان من رجال البوليس
السرى . وما كادت ترى الفتش وارجنتون
حق صاحت :

— ما معنى التاؤم النفس علي ؟

ولغت كروس واقفا في وسط اللو .. وبين
قالت :

— هل أنت الذي أمرت بالقبض علي ؟
فأجاب عنه وارجنتون :

— كلا .. بل أنا الذي أمرت
وأضاف ديكون :

— حسب اقتراحي
وهنا قالت دولي :

— ولكنني لا أعرف شيئا عن هذا
الحادث .. لقد كنت في منزلي .. ويمكنني
أن أثبت ذلك بشاهد كان موجودا عندي
منذ لحظة

فألها وارجنتون :

— ومن هو ؟
فأجاب عنها كروس :

— يمكنني أن أجيب عنها .. هو أنا
ذلك الشاهد

وصفت ماري عندما سمعت هذا
القول من زوجها فصرخت :

— هاري .. اأصبح ما تقول ؟
ولم يجيبها كروس على سؤالها بينما قال
ليك :

— لا تريد أن نضيع الوقت في هذا
الجدل .. يكفي أن أقول ان دولي كانت
ترقص مع بوني قبل أن يجلس معنا في الغرفة
وكانت هي آخر من قابله مع استثنائي أنا
ومسر كروس

— اني مضطر الى حجزك بامس دولي
وفي الصباح التالي تقابل كروس مع

رئيسه ، وكان الاول قد قضى ليلته السابقة
في نزاع وشجار مع زوجته التي لم تصدق انه
ذهب الى منزل دولي ليؤدي فقط جزءا
من واجبه . وقد انتبه هذه الفرصة وسألها
عن سبب ذهابها الى نادي شارلو ، فأخبرته
انها لم تذهب الى هناك الا لتأكد من
علاقته بدولي

وبالطبع لم يحدث كروس رئيسه بما وقع بينه وبين زوجته في الليلة السابقة ، وإنما تبحث معه في أمر القبض على دولي . وقد قال له :

— من الخطأ أن نخرج دولي هنا ، فليس لدينا ما يثبت أن لها يدًا في مقتل بوتي ، كما أنها كانت في منزلها وقت تسممه . — واذن ماذا نترح عمله يا هاري ؟ — أقترح أن يطلق سراح دولي ، وسأقضي أثرها بعد خروجها ولا بد أنها تعودني دون أن تمل إلى جاك الصاعقة ، فاني متأكد من أنها ستوجه إليه بعد الإفراج عنها

وتردد وارنجتون في الأمر ولكنه قال :

— لو أننا أطلقنا سراحها ولم نقبض على جاك الصاعقة ، فمن هذا انني أقصد مركزي

— لنجرب حفظنا يا حضرة الرئيس فاني واثق من أننا سنصل في هذه المرة إلى نتيجة حاسمة

— اعمل ما يترامى لك يا كروس

كان الليل قد قارب الانتصاف ، وكان للفتش وارنجتون جالسًا في مكتبه بولوك في شيه سيجاره اللطيف . منتظرًا ورود خبر من كروس الذي خرج وراء دولي منذ الصباح . وكان كروس قد اشترط على وارنجتون ألا يبعث وراءه أحدًا من رجال البوليس حتى لا تظن دولي إلى هذه الحيلة فتنتهي بالمقتل . وأخذ للفتش يحدث نفسه قائلاً :

— لقد كنت غيبًا عندما وافقت على اشتراطه . . ماذا يمكنه ان يفعل وحده وهو يتبع أثر عصابة كبيرة ؟

وجاءه دق جرس التلفون . . فتناول وارنجتون الجاعة فسمع صوتًا يقول له :

— بينا كان رجل البوليس المعين للوقوف خارج نادي شارلو واقفاً في قطعه سمع صوت طلقات نارية صادرة من « بدرون » النادي ولقد أخبرنا بذلك تلفونيا فأمرت بإرسال ثلة من رجالنا للسلحين لضبط المتشاجرين فرد عليه وارنجتون :

— حسنًا فعلت . . وسأذهب إلى هناك بعد دقائق ، أطلب إلى مسز كروس ان تحضر إلى النادي

وبعد دقائق كانت عدة عربات تحمل ثلة من رجال البوليس المسلحين قد وصلت إلى نادي شارلو ، وانجهوا جميعًا إلى باب النادي وحطموه بالبلطات التي يحملونها وفي هذه الاثناء جاءت مسز كروس وفي صحبتها باركر عبر جريدة « الديلي بلايت » ، وقد قال باركر :

— لا تخشى يا مسز كروس على زوجك ، فقد يكون في مكان آخر غير هذا المكان

ووقفت ماري خارج الباب تنتظر على آخر من الجرح نتيجة هجوم البوليس ، وجاءه ظهر الفتش وارنجتون وإلى جانبه هاري كروس . لما كادت ماري ترى زوجها حتى اندفعت إليه في لفحة لتطعن على سلامته فقال لها هاري :

— انه جرح بسيط يا ماري لا يذكر بجانب نجاحنا في القبض على جاك الصاعقة . أتدريين من هو . . . انه . . . شارلو صاحب النادي

والفت هاري إلى باركر وقال :

— أظن ان هذا الخبر سيزيد القتلوية التي تباع من جريدتك غداً

يا باركر ، وأرى ان تضعوا لهذا الخبر هذا العنوان :

« ملك للاندية الليلية ورئيس عصابة خطيرة »

وبينا كان هاري يضم ماري إلى صدره خرج أفراد العصابة يتبعهم رجل البوليس المسلحون ، وقد خرجت دولي في العلبة يتبعها شارلو ثم ديك وجيف . أما الرافض جوني فقد أصابته رصاصة سرعت في الحال ونظر شارلو إلى كروس شزراً وقال :

— كان يجب علي ان أقتلك في أول لحظة شاهدتك فيها

فقال كروس ساخراً :

— وهل كان هناك ما يمنعك ؟

وخرج وارنجتون في هذه اللحظة فنظر إلى مسز كروس وقال :

— لقد أبدى زوجك شجاعة نادرة يا مسز كروس . أما الجروح التي أصابته فلن يلبث حتى يشفى منها ، ويكفيه غفراناً

أراحنا من شروخ هذه العصابة الخطيرة

قائم الكتب

ما زالت تصلنا قائم من التي كنا نشرها في مجلاتنا ونقدم مقابلها إلى قرائنا كتاباً على سبيل الهدية . وبما ان آخر موعد يقبل هذه القوائم هو ٣١ مايو سنة ١٩٣١ رجو من حضرات القراء أن يكتبوا عن إرسال هذه القوائم في المستقبل

تفويض في التمر

شراب ميكس للقرى
ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط
الكم ماري المفضل
ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط



الفكاهة في الخارج



في : اراي مرانك ء طايت من العيا ؟
هو : اجد نه طايت وسحتها المحسنة ونعربني
ببارج كان

- ادبي كان بوسه قبل ما اروح
- طب يوس فوام احسن امني حاجتي يمه
ساعتين (عن لندن او بليون)

الى التين :
الحادثة : (لسيها وهو بطاوم مياه الخنفيه
اخلوعة) ياسيدي ء سيدي الصنبر يمه بقل
محس الخنفيات من تحت ء اسبيه بقله ؟
(عن هيومرست)



سواق الكبي - شان ايه بايه ، ده اى معاذلك بيدينا نص وبل المشوار ده
الراكب - ايجي ؟ وانا زي ايجي ؟ ده ايجي ايوه كني

